

الضبعة.. آمنة

رقابة مصرية - روسية ومتابعة دولية فى عمليات الإنشاءات والتركيبات «المحطات النووية»: نلتزم بأعلى معايير السلامة فى تنفيذ المشروع

كتب- إلهام حداد ومحمود المنهراوى:

أكدت هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء أن المادة المنشورة بصحيفة (POLITICO) بشأن مشروع إنشاء المحطة النووية بالضبعة، وما تضمنته من مزاعم وشكوك عامة بشأن تطبيق معايير السلامة أثناء تنفيذ المشروع، قد قدمت صورة غير دقيقة وغير متوازنة عن واقع المشروع، وتاوليها إلى استنتاجات تتعلق بسلامة المشروع وكفاءة تنفيذه، دون وضع تلك الملاحظات فى سياقها الفنى والرقابى الصحيح، حيث تم الرّج بالمشروع سعياً لتحقيق أهداف سياسية أخرى.

وكانت الهيئة والمقاول العام الروسى تلقيا بالتزامن رسالة الإلكترونية من الصحفي صاحب المقال الصادر فى صحيفة (POLITICO)، تضمنت طلباً للتعبير على المادة الصحفية التى يعترض نشرها، وعقب المراجعة الدقيقة لمحتوى المقالة، تبين افتقارها للتوازن والموضوعية المطلوبة، إذ اتسمت بعدم الدقة وانحياز منهجية الطرح، ما جعلها دون المستوى الذى يستدعى التعقيب أو الرد، خاصة بعدما يادر الجانب الروسى بتقديم رد مفصل وموضوعى يستند إلى الحقائق لتفنيد كل الادعاءات الواردة بالمخالفة.

وأكدت هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء أن تنفيذ مشروع محطة الضبعة النووية يتم وفقاً لأعلى معايير السلامة والأمان النوويين المعمول بها دولياً، وبالتسبة لشماريع بهذا الحجم والتطوير، يعد رصد بعض الملاحظات الفنية الفردية وعدم التفاتات أثناء عملية البناء وإجراء التدابير التصحيحية أمراً طبيعياً.

وأوضحت أن إجراءات السلامة فى المشروعات النووية لا تحدد بناءً على تقديرات شخصية أو مشاهدات بصرية، وإنما وفق منظومة متكاملة من تقييم المخاطر، وتصاريح العمل، وخطط الرفع، واعتماد المعدات، والإشراف الرقابى المستمر، وهى جميعها وثائق وإجراءات تخضع للمراجعة والموافقة قبل تنفيذ أى عملية رفع حرجة، حيث يتم العمل فى مشروع محطة الضبعة النووية من خلال نظام إدارى شامل للسلامة الصناعية، والصحة المهنية، وثقافة السلامة، وجودة البناء، كما أن جميع الأحداث السارية ومتطلبات التسجيل يتم النظر فيها وتوثيقها وفقاً للإجراءات السارية ومتطلبات الجهات الرقابية بشكل صارم.

وأكدت أن جميع عمليات الإنشاءات والهندسة والتركيبات فى موقع محطة الضبعة النووية تخضع لنظام صارم متعدد المستويات لضمان السلامة، كما وتطبق الهيئة- بالتعاون مع المقاول العام الروسى للمشروع الرئيسى (شركة أتوم ستروى أكسپورت)- أقصى درجات ثقافة السلامة النووية والصحة المهنية لحماية الكوادر العاملة والبيئة، وأن أى ملاحظات فنية أو إجرائية يتم التعامل معها فوراً وفق اليات المتابعة والتدقيق التعاقدية والتنظيمية لضمان جودة سلامة المنشآت قبل الانتقال لى مرحلة تالية.

وأضافت أن محطة الضبعة للطاقة النووية صممت وفق أعلى معدلات الأمان النووى المطبقة عالمياً من الجيل الثالث المطور (Generation III+)، وهى تمثل أحدث ما توفر عالمياً فى مجال الأمان النووى والكفاءة التشغيلية وتطابق تماماً مع معايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وما يؤكّد سلامة ومثانة هذا التصميم وجود

محطات مرجعية تعمل بنجاح وكفاءة عالية، وتعتمد محطة الضبعة للكهرباء على تكنولوجيا مفاعلات الجيل الثالث المطور (Gen III+) الأعلى أماناً عالمياً، حيث تطبق فلسفة «الدفاع عن العمق» بحواجز متعددة ونظم أمان سلبية تعمل بالظواهر الطبيعية (كالجاذبية) دون الحاجة للكهرباء.

كما أكدت مؤسسة «وساتوم» الحكومية الروسية، أن إنشاء محطة الضبعة للطاقة النووية فى مصر ينفذ وفق أعلى معايير الأمان، ووفقاً للاتفاقيات الحكومية الدولية المبرمة بين مصر وروسيا،، وشددت على أن أعمال تنفيذ المشروع تخضع لرقابة مستمرة من الجهات المختصة فى البلدين، بما فى ذلك هيئة الرقابة النووية والإشعاعية المصرية (ENRRA)، مشيرة إلى أن إجراءات الجودة والسلامة وإدارة المشروع تتم وفق الأطر التعاقدية والفنية والرقابية المعتمدة، وأن الاهتمام الذى يحظى به المشروع من القيادتين المصرية والروسية، إلى جانب مشاركة الوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA) فى الفعاليات الرئيسية، يعكس أهمية المشروع ومستوى التنظيم المتبع فى تنفيذه.

وقال الدكتور أمجد الوكيل- عضو الجهاز التنفيذى للإشراف على مشروعات إنشاء المحطات النووية لتوليد الكهرباء، ورئيس هيئة المحطات النووية السابق، إنه كلما تقدم مشروع الضبعة النووية خطوة إلى الأمام، زادت المقالات والتقاير التى تحاول التشكيك فيه، ويجب أن نعى هذا الأمر جيداً، وهذا المقال وأمثاله عادة ما يقدم صورة غير دقيقة وغير متوازنة عن مشروع الضبعة، ويعتمد على استنتاجات خارج السياق الفنى والرقابى الصحيح، كما أن رصد بعض الملاحظات الفنية أو حالات عدم المطابقة (NCRs) أثناء مرحلة الإنشاء أمر طبيعى فى المشروعات النووية الكبرى، ويتم التعامل معها ومعالجتها وفق إجراءات تصحيحية معتمدة قبل اعتماد أى أعمال.

خمسـة جنـهيات

صفحات



الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

alwafd

الأربعاء ١٩ أغسطس ٢٠٢٦ - من ربيع أول ١٤٤٨هـ - ١٢ مسرى ١٩٧٤ق

العدد ١٢٢٤١ - السنة الأربعون

«ترامب» يعلن مضيق هرمز أرضاً أمريكية

الدوحة: قضية الطيارين الإيرانيين معلقة فى رقبة بلادهما

باسم الخليج الفارسى، بدلاً من اسم الخليج العربى.

وهذه ليست المرة الأولى التى يستخدم ترامب منصبه فى نشر خرائط لدول مستقلة ويضع اسم الولايات المتحدة عليها.

كان ترامب، قد صرح بأنه يرغب فى ضم كندا لتصبح

الولاية الأمريكية ٥١، ونشر أكثر من مرة خرائط لكندا

عليها العلم الأمريكى، ثم تراجع عن الأمر.

ولم يتوقف الأمر عند كندا فقد نشر ترامب، على حسابه

بموقع «تروث سوشيال» خريطة تظهر فنزويلا، وعليها

العلم الأمريكى، باعتبارها الولاية ٥١.

وأكد المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصارى

أن الجهود الحالية تتركز على نزع فتيل الأزمة والعودة إلى

مذكرة التفاهم بين واشنطن وطهران.

وأشار «الأنصارى» خلال مؤتمر صحفى، إلى أن الدوحة

تريد التواصل إلى اتفاق يقضى بفتح مضيق هرمز بالتزامن

مع وقف إطلاق النار، والعودة إلى طاولـة المفاوضات

موضحاً أن بلاده تسعى إلى أن تتم هذه الخطوات.

وأكد أن الدعوة لا تزال مفتوحة لإيران بخصوص قضية

الطيارين الإيرانيين لإرسال وفد فنى إلى الدوحة، موضعا

أن طهران لم تستجب حتى الآن رغم وجود اتصال مباشر

بين الجانبين بما يخص هذه القضية.

وقال: إن «قطر عثرت فى ١٩ مارس الماضى على بقايا

أحد الطيارين اللذين اخترقا الأجواء القطرية، وسلمت

الجانب الإيرانى رفاته».

وأشار إلى أن طهران شيعت جثمان أحد الطيارين، فيما

تواصل الدوحة إتاحة المجال أمام الفريق الإيرانى للاطلاع

على عمليات البحث.

واعتر «الأنصارى» طلب إيران تدخل اللجنة الدولية

لصليب الأحمر ما وصفه بأنها حيلة إعلامية قاتلا إن

الدوحة لا تعرف دوافع إثارة طهران قضية الطيارين بعد

٦ أشهر من إنتهائها.

كتب - أمانى زكى ومنازل السويضى:

نشر أمس الرئيس الأمريكى دونالد ترامب صورة عبر منصة «تروث سوشيال» تظهر مضيق هرمز محاطاً بدائرة، مع وضع عبارة «أرض أمريكية جديدة» فوق الممر المائى

الاستراتيجى الواقع بين إيران وسلطنة عمان عند مدخل

الخليج العربى.

وجاء نشر الصورة بعد يوم واحد من تصريحات الرئيس

الأمريكى قال خلالها إن فكرة إعلان مضيق هرمز منطقة

تابعة للولايات المتحدة تمثل «فكرة عظيمة»، فى أحدث

تصريحاته بشأن مستقبل الممر المائى فى ظل الحرب مع

إيران.

وكان ترامب قد أوضح للصحفيين فى المكتب البيضاوى

ما قصده بتصريحه السابق حول إعلان مضيق هرمز

أرضاً أمريكية، قائلاً إن المقصود هو أن الولايات المتحدة

تسيطر عليه، مضيفاً أن الحصار البحرى المفروض على

إيران فولادى، متوعداً باستخدام سلاح العزل الاقتصادى

مع طهران.

وأضاف الرئيس الأمريكى أن سيطرة بلاده وفق وصفه

تتحقق من خلال الحصار مؤكداً إعجابه بفكرة إعلان

المضيق منطقة تابعة للولايات المتحدة.

وأصبح مضيق هرمز أحد أبرز أوراق الضغط فى الحرب

مع إيران، إذ أغلقت طهران الممر المائى الاستراتيجى فعلياً

منذ اندلاع القتال فى أواخر فبراير، ما أدى إلى تعطيل

أحد المسارات الرئيسية لنقل شحنات النفط العالمية.

ورد نائب وزير الخارجية الإيرانى، كاظم غريب آبادى،

على اقتراح ترامب، بأن يكون المضيق أرضاً أمريكية بأنه

«وهم».

وأضاف آبادى: «قريباً سيتم تصحيح وهمه بشأن مضيق

هرمز أو سنقوم نحن بتصحيح أوهام هذا الرجل المخوِّع..»

وأوضح نائب وزير الخارجية الإيرانى، أن ترامب، أشار

بشكل صحيح إلى المسطح المائى على طول ساحل إيران

كتبـت- تهانى شعبان:

بحث د. بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والتعاون

الدولى والصربى بالخارج، مع بدر بن حمد البوسعيدى،

وزير خارجىة سلطنة عمان الإعلان الإيرانى العمانى

المشترك المرتقب بشأن إعادة فتح مضيق هرمز والجهود

العمانية المبذولة فى هذا الصدد، وأهمية ضمان أمن

وسلامة وحرية الملاحة فى المضيق، بما يسهم فى خفض

حدة التوتر وتهئية الأجواء للعودة إلى مائدة المفاوضات

فى إطار مذكرة التفاهم، وصولاً إلى اتفاق شامل ومستدام

يعالج مختلف الشواغل ويعزز الأمن والاستقرار الإقليمى.

ناقش الوزيران خلال اتصال هاتفى الأهمية البالغة

لبقاء مضيق هرمز مفتوحاً أمام حركة الملاحة الدولية،

وأن استمرار الوضع الراهن لا تقتصر تداعياته على دول

المنطقة فحسب، وإنما يمتد تأثيره إلى الاقتصاد العالمى

وأمن الطاقة وسلاسل الإمداد وحركة التجارة الدولية،



القاهرة: استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضى السورية تصعيد خطير

كتبت- تهانى شعبان:

أدانت مصر الغارات الجوية الإسرائيلية التى استهدفت مطار أبوالظهور العسكرى فى محافظة إدلب بالجمهورية العربية السورية، بما يمثل انتهاكاً صارخاً لسيادة سوريا ووحدة وسلامة أراضيها، ومخالفة لقواعد القانون الدولى وميثاق الأمم المتحدة.

وأكدت مصر رفضها الكامل لاستمرار إسرائيل فى انتهاكاتها للأراضى السورية، وما تمثله هذه الاعتداءات من تصعيد خطير من شأنه تقويض جهود دعم الاستقرار فى سوريا والمنطقة، وتهديد الأمن والسلم الإقليميين، فى وقت تشتد فيه الحاجة إلى تغليب الحلول السياسية وخفض التوتر، وتوفير الظروف المواتية لاستعادة الأمن والاستقرار فى سوريا والحفاظ على مقدرات الدولة السورية.

وشددت مصر على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولى بمسؤولياته فى وضع حد للانتهاكات الإسرائيلية المتكررة، ووقف سياسة فرض الأمر الواقع بالقوة، بما يسهم فى احتواء دوائر التصعيد المتتالية التى تشهدها المنطقة.

تحرير 70 محضراً لانتحال صفة طبيب الجزيرة تغلق وتشمع 74 مركزاً غير مرخص لعلاج الإدمان

كتب - رضا سلامة:

أكد الدكتور أحمد الأنصارى، محافظ الجزيرة، أن الحملات التى نفذتها مديرية الشئون الصحية، من خلال لجان إدارة العلاج الحر بالتنسيق مع الأحياء والمراكز

والجهات المعنية، أسفرت خلال النصف الأول من العام الجارى عن غلق وتشميع

٧٤ منشأة لعلاج الإدمان تعمل دون ترخيص، إلى جانب تحرير ٧٠ محضراً

لانتحال صفة طبيب وإدارة منشآت طبية دون ترخيص.

وأوضح المحافظ أن الحملات تأتى ضمن خطة المحافظة لتكثيف الرقابة على

المنشآت الطبية الخاصة وغير الحكومية، والتعامل بحسم مع المخالفات والتجاوزات

التي قد تعرض صحة المواطنين للخطر، مشدداً على استمرار الحملات للتأكد من

حصول المنشآت على التراخيص اللازمة والتزامها بالاشتراطات المنظمة للعمل.

وشملت الحملات مناطق حدائق الأهرام، وأوسيم، والهرم، وأبو النمرس،

والبدريشين، وكرداسة، والعمرانية، ومنشأة القناطر، بالتنسيق مع الإدارة العامة

لمكافحة المخدرات ومباحث الأقسام رؤساء الأحياء وأجهزة الإشغالات ورخص

الحملات، لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تجاه المخالفين. وأوضح الدكتور

أسامة الشلقانى، وكيل وزارة الصحة بالجزيرة، أن الحملات رصدت عدداً من

المنشآت التى تعمل دون تراخيص أو لا تستوفى الاشتراطات اللازمة للعمل

كمؤسسات علاجية، حيث جرى غلقها وتشميعها واتخاذ الإجراءات القانونية

حيال المسؤولين عنها. يأتى ذلك فى إطار حملات محافظة الجزيرة الرقابية

المكثفة على المنشآت الطبية الخاصة، للتأكد من التزامها بالاشتراطات

والمعايير الصحية والقانونية، وحماية المواطنين من الممارسات المخالفة التى

تهدد سلامتهم.

القبض على ناصر ماهر نجم بيراميدز

ألقي القبض على ناصر ماهر، لاعب وسط نادى بيراميدز، فى منطقة القاهرة

الجديدة لتنفيذ حكم قضائى صادر بحقه خلال الفترة الماضية.

وكان ناصر ماهر موجوداً فى منطقة القاهرة الجديدة قبل أن يتم القبض عليه

لتنفيذ الحكم القضائى الصادر ضده، فيما لم تصدر حتى الآن أى تصريحات

رسمية من اللاعب أو فريقه القانونى بشأن الواقعة أو تفاصيل الحكم، وكان ناصر

ماهر قد انضم إلى صفوف بيراميدز خلال فترة الانتقالات الشتوية فى يناير

الماضى، قادماً من نادى الزمالك، ليواصل مسيرته فى الدورى المصرى بعد تجارب

سابقة مع عدد من الأندية.

وسبق للاعب ارتداء قميص الأهلى وسموحة وبتروجت والجونة ومودرن سبورت،

قبل الانتقال إلى الزمالك، ومنه إلى بيراميدز.

الأهلى يتحدى برشلونة فى موقعة «خوان جامبر»

٠7

د. يوسف نوفل: حياتنا الأدبية تدار بالشائعات

٠6

المنتج المحلى يغطى 95% معركة الأنسولين المستورد

٠4

تقارير خارجية

رجل البيت الأبيض يقع مجدداً في مستنقع إيران

أزمات «ترامب» تهز النفوذ الأمريكي وتترك الحلفاء والخصوم



ترامب

لوموند: استعراض القوة يتحول إلى عجز.. والتحالف الثلاثي توبيخ لواشنطن

صورة الرئيس الذي يصعب التنبؤ بتحركاته إلى صورة رئيس يصعب الاعتماد على مواقفه، مؤكداً أن العالم يراقب هذا التحول. كما يربط ترامب موقف كوريا الجنوبية من الحرب الإيرانية بمسألة تقاسم الأعباء، إذ انتقد الرئيس الكوري الجنوبي لي جاي ميونغ بسبب عدم رغبته في التدخل في الحرب، رغم وجود آلاف الجنود الأمريكيين في بلاده، متسائلاً لماذا ينفي الولايات المتحدة مساعدتهم إذا كانوا لا يريدون مساعدتها. وعلى الرغم من القمم التي عقدها ترامب وكي

وتعكس هذه الملفات رؤية ترامب للسياسة الخارجية القائمة على شعار «لنجل أمريكا عظيمه مجدداً»، واستخدام الضغوط والتهديدات والمفاجآت للحصول على تنازلات، إلى جانب إيمانه بأن العلاقات الشخصية المباشرة مع قادة العالم يمكن أن تحقق نتائج أفضل من الدبلوماسية التقليدية.

وقال كريستوفر هيل، المسؤول السابق في وزارة الخارجية والسفير الذي خدم في ادارات جمهورية وديمقراطية، إن ترامب انتقل في ولايته الثانية من

خلال ولايته الأولى، لم تتجج العلاقة الشخصية في إنهاء البرنامج النووي لكوريا الشمالية. بل واصلت بيونغ يانغ تطوير قدراتها النووية والصاروخية، وعززت علاقاتها مع روسيا والصين، كما قدمت كميات كبيرة من الذخائر لموسكو وأرسلت أكثر من عشرة آلاف جندي لدعم حربها في أوكرانيا. وتطرح تجربتا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الصيني شى جين بينغ تساؤلات حول فاعلية أسلوب ترامب. فلم يلتزم بوتين بخطة ترامب لإنهاء الحرب في أوكرانيا، بينما تمكن شى من تحقيق مكاسب في جوانب من الحرب التجارية. وما يعتبره منتقدو ترامب تراجعاً في النفوذ الأمريكي، يراه أنصاره جزءاً من فلسفته السياسية؛ فهو يرفض القواعد التقليدية، ويرى أن الحلفاء استغلوا الولايات المتحدة، وأن المؤسسات الدولية قيدت قدرتها على التحرك. كما يدافع عن سياسة تجارية حمائية، معتبراً أن التجارة الحرة أسهمت في انتقالات الوظائف الأمريكية إلى دول ذات تكاليف إنتاج أقل.

وقال إيريح كوليبي، المسؤول عن السياسات في وزارة الدفاع الأمريكية، إن الاعتقاد بأن الولايات المتحدة أصبحت غير جديرة بالثقة إلى درجة تمنع التعاون معها يمثل رؤية خاطئة. وأوضح في مائلا أن واشنطن كانت في السابق أكثر قابلية للتنبؤ في المفاوضات، لكنها كانت أيضاً شديدة الالتزام بمبادئها الليبرالية، بينما تتبنى إدارة ترامب نهجاً أكثر واقعية يضع مصالح الأمريكيين أولاً ويستخدم القوة التفاوضية الأمريكية بصورة أكبر.

ويرى أنصار ترامب أن الضغط على دول الناتو لزيادة الإنفاق الدفاعي يمثل نجاحاً واضحاً، وقد يؤدي على المدى الطويل إلى تحالف غربي أكثر قوة، مع تحمل الدول الحليفة مسؤولية أكبر عن أمنها.

لكن إحقاق ترامب حتى الآن في إنهاء الحرب مع إيران يكشف، بحسب منتقديه، نقاط ضعف هذا النهج. فالتحديات التي يعقبها التراجع، والضغط على الحلفاء بالتزام مع محاولة التقارب مع الخصوم، قد تمنح منافسي واشنطن فرصة لاستغلال الانقسامات بدلاً من تعزيز النفوذ الأمريكي.

وبحسب واشنطن بوست، فإن عدم قدرة ترامب على تحقيق أهداف واضحة في الحرب قد يتحول إلى مشكلة سياسية أكبر، خاصة مع تراجع شعبيته داخليا واقترب انتخابات التجديد النصفي. وبعد نحو ستة أشهر من بدء الهجمات الأمريكية على إيران بالتنسيق مع إسرائيل، يجد ترامب نفسه أمام صراع مفتوح، بينما لا يظهر حل عسكري واضح أو اختراق دبلوماسي قريب، وتترايد التكلفة الاقتصادية والسياسية للحرب. كما وصفت الأمر أن ترامب وقع مجدداً في مستنقع حرب إيران.

وقال لى ميريتوف، مدير معهد الرأي العام

بجامعة ماريس، إن الحرب أسهمت في تراجع

ثقة الناخبين بترامب، وقد تترك أثراً أكبر خلال

الانتخابات التجديد النصفي المقبل له نحو ٨٧

يوماً موضحاً أن إغلاق مضيق هرمز وارتفاع أسعار

الوقود جعل الحرب مرتبطة مباشرة بالأوضاع

الاقتصادية في نظر الناخبين. وتشير الإدارة إلى

ارتفاع التضخم، وانخفاض قيمة العملة، وتراجع

عائدات النفط والضرائب، وزيادة تكاليف إعادة

الإعمار والضغط على القطاع المصرفي، معتبرة أن

التأثير ي بدأ يصل إلى النخبة الحاكمة.

ربط التخصصات العلمية باحتياجات سوق العمل

«السيى» يوجه بالاستمرار فى تطوير منظومة التعليم والتحديث الدورى للمناهج



الرئيس السيسى خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء ومحمد اللطيف ود. عبدالعزيز قصتوة

وأكد الرئيس السيسى ضرورة تعزيز التعاون الدولى وتبادل الخبرات مع الدول الشريكة والمؤسسات التعليمية المرموقة، بما يسهم فى الاستفادة من أفضل الممارسات الدولية ويدعم جهود الدولة المصرية لتطوير التعليم، مشيراً سيادته إلى أهمية الشراكات الرامية لإنشاء أفرع أجنبية للمؤسسات التعليمية الدولية فى مصر، بما يضمن بناء القدرات الوطنية ذات الصلة.

كما أشاد الرئيس السيسى بجهود الرئيس عبدالفتاح السيسى، فى مدينة العلمين، أمس، مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، ومحمد عبداللطيف وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، والدكتور عبدالعزيز قصتوة وزير التعليم العالى والبحث العلمى.

وأشار السفير محمد الشاوى، المتحدث السرى، إلى أن وزير التربية والتعليم الفنى قدم عرضاً عن تطورات تطبيق نظام شهادة البكالوريا المصرية، ونظام

وجه الرئيس بالاستمرار فى تطوير كل جوانب منظومة التعليم، بما فى ذلك التحديث الدورى للمناهج والكتب الدراسية، بما يواكب التطورات العلمية والتعليمية ذات الصلة، ويضمن تأهيل الطلاب بأحدث المعايير وأكثرها كفاءة.

وأكد الرئيس أهمية الاستمرار فى تطوير التعاون مع مختلف الشركاء الدوليين لدعم جهود الدولة المصرية للارتقاء بالمنظومة التعليمية، والاستفادة من أفضل الممارسات التعليمية فى إعداد وتأهيل الكوادر التعليمية، بما يتناسب متطلبات السياق المصرى.

كما وجه الرئيس بمواصلة العمل على تطوير منظومة التعليم العالى والبحث العلمى والبناء على ما تم تحقيقه من مكتسيات، بالنظر لمحورية هذه المنظومة فى بناء الإنسان المصرى وتحقيق التنمية، وإيلاء أولوية متقدمة لإعداد أجيال مؤهلة بأحدث الوسائل العلمية لمواكبة احتياجات سوق العمل، مشيراً إلى أهمية مواصلة تنفيذ إجراءات الرقمنة والاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى عملية التحديث، بما يضمن تعظيم العائد من جهود تطوير التعليم.

وأكد الرئيس السيسى ضرورة تعزيز التعاون الدولى وتبادل الخبرات مع الدول الشريكة والمؤسسات التعليمية المرموقة، بما يسهم فى الاستفادة من أفضل الممارسات الدولية ويدعم جهود الدولة المصرية لتطوير التعليم، مشيراً سيادته إلى أهمية الشراكات الرامية لإنشاء أفرع أجنبية للمؤسسات التعليمية الدولية فى مصر، بما يضمن بناء القدرات الوطنية ذات الصلة.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبدالفتاح السيسى، فى مدينة العلمين، أمس، مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، ومحمد عبداللطيف وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، والدكتور عبدالعزيز قصتوة وزير التعليم العالى والبحث العلمى.



د. منال عوض خلال اجتماعها مع محافظ دمياط

«عوض» تتابع مع محافظ دمياط مشروعات الخطة الاستثمارية وملفات التصالح ومنظومة النظافة

كتب- سيد العبيدى:

التقت الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية والبيئة، اليوم مع الدكتور حسام الدين فوزى، محافظ دمياط، بمقر الوزارة بالعاصمة الجديدة، وذلك فى إطار المتابعة المستمرة لمعدلات تنفيذ المشروعات والملفات الخدمية والمحافظة، ومناقشة عدد من الموضوعات التى تمس حياة المواطنين.

وحرست وزيرة التنمية المحلية والبيئة على متابعة الموقف التنفيذى لمنظومة المخلفات بالمحافظة فيما يخص رفع التراكمات وتحسين مستوى النظافة والارتقاء بالخدمة المقدمة للمواطنين فى مختلف مراكز ومدن المحافظة وتوفير المعدات والمعالجة اللازمة لدعم المنظومة.

وأشارت الدكتورة منال عوض إلى حرص الوزارة على المتابعة الدورية لـ منظومة الإدارة المتكاملة للمخلفات البلدية الصلبة فى دمياط، ورفع كفاءة أعمال الجمع والنقل والنظافة والتجميل، والتخلص الآمن من المخلفات، بما يسهم فى الحفاظ على البيئة وتحسين المظهر الحضارى لمدن وفقرى المحافظة.

كما تطرق الاجتماع إلى متابعة الموقف وعلى رأسها رصد ورفع كفاءة الطرق وتحسين البيئة والخدمات المحلية والتنمية الاقتصادية المحلية، حيث وجهت الدكتورة منال عوض بأهمية المتابعة الدورية على أرض الواقع لكافة المشروعات المدرجة فى الخطة الاستثمارية للمحافظة بما يساهم فى تذليل أى معوقات والانتهاء منها وفقاً للقرىقات الزمنية المحددة ودخولها الخدمة أمام المواطنين.

وتناول اللقاء كذلك التعرف على موقف منظومة التصالح فى مخلفات البناء، والإجراءات التى تتخذها المحافظة لتسريع معدلات الإنجاز فى ملفات التصالح، بما يحقق أهداف القانون ويسهم فى تقنين أوضاع المواطنين المستوفين للاشتراطات، إلى جانب متابعة جهود التصدى لمخلفات البناء والتبديات على الأراضى الزراعية وأملاك الدولة، والتعامل الحاسم مع الهدم أى مخلفات جديدة، كما استعرضت وزيرة التنمية المحلية والبيئة مع محافظ دمياط جهود دعم الاستثمار والمشروعات الاقتصادية والتنمية، وتعظيم الاستفادة من القومات والمزايا النسبية التى تتمتع بها محافظة دمياط، خاصة فى المجالات الصناعية والحرفية واللوجستية، بما يسهم فى دعم الاقتصاد المحلى وتوفير المزيد من فرص العمل لأبناء المحافظة.

10 مجمعات صناعية تعزز جاذبية الصعيد للاستثمارات المحلية والأجنبية

كتب- أمانى زايد:

بذلت الدولة جهوداً عديدة لجذب الاستثمارات الأجنبية، وتوفير فرص العمل بمحافظات الصعيد، وتوفير بيئة أساسية لوجستية وحوافز استثمارية، إلى جانب جهود تأهيل الكوادر البشرية، بما يعزز قدرة الصعيد على جذب المزيد من الاستثمارات، ودعم التوسع فى الأنشطة الصناعية وتوفير فرص العمل.

وأشار المركز الإعلامى لمجلس الوزراء، إلى إنشاء هيئة تنمية الصعيد عام ٢٠١٨، كهيئة عامة محدودة تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة لجميع محافظات الصعيد، حيث تمكنت من تنفيذ ٤٢ مشروعاً، وجاه تنفيذ ٢٠ مشروعاً.

وعرض المركز فى تقرير، أبرز القومات الوطنية الواعدة التى تعزز جاذبية الصعيد للاستثمارات المحلية والأجنبية، وفى مقدمتها توافر بيئة لوجستية متميزة، تشمل ١٠ مجمعات صناعية جاهزة، إلى جانب عدد من الموانئ الاستراتيجية، من بينها سفاجا والغردقة وأرقين البرى، فضلاً عن توافر كوادر بشرية مؤهلة، وفى ضوء عدد ٥ جامعات تكنولوجياية، تشمل على سويت التكنولوجية، وأسبوط الجديدة التكنولوجية، والفيوم التكنولوجية الدولية، وأسبوط التكنولوجية الدولية، وطلية التكنولوجية الدولية.

وفما يتعلق بالحوافز الاستثمارية، استعرض المركز عدداً من الحوافز المقدمة للمستثمرين، من بينها خصم ضريبي بنسبة ٥٠٪ من التكاليف الاستثمارية، وتطبيق ضريبة جعركية مخفضة بنسبة ٢٪ على الآلات والمعدات، كما شملت الحوافز أيضاً، الإعفاء الجعركى للقوالب ومستلزمات الإنتاج التى يتم استخدامها لفترة مؤقتة ثم إعادة تصديرها، وتخصيص الأراضى الصناعية بأسعار مخفضة أو بنظام حق الانتفاع، مع إمكانية الإعفاء لمدة تصل إلى ١٠ سنوات، إلى جانب تقديم مساندة مالية للمصانع المصدرة، وسرعة إصدار التراخيص، ودعم تدريب العمالة.

ولفت إلى أن محافظات الصعيد أصبحت وجهة جديدة للاستثمار الأجنبى، مستعرضة عدداً من النماذج البارزة للمشروعات الصناعية العالمية المقامة بها، ومنها مجمع صناعات «سامسونج» للإلكترونيات بمحافظة بنى سويف.

كتب - صلاح شرابى:

تعلن وزارة التعليم العالى والبحث العلمى، اليوم الأربعاء، نتيجة المرحلة الثانية للتنسيق الإلكتروني للقبول بالجامعات الحكومية والمعاهد للعام الجامعى القادم، وذلك عقب الانتهاء من أعمال ترشيح القبول بالجامعات والمعاهد وعمل على الانتهاء

من كافة الإجراءات الخاصة بإعلان النتيجة،

وتضمن نتيجة المرحلة الثانية ترشيحات

وإعلانها.

وطالبت الوزارة، أولياء الأمور والطلاب بمتابعة المنصات الرسمية لوزارة التعليم العالى والبحث العلمى للتعرف على التوقيت المحدد لإعلان النتيجة، والحصول على المعلومات والذكاء التكنولوجية، وكليات الحاسبات والمعلومات والذكاء بالتسويق من متادورها مع الاستياء وعدم الالتفات إلى ما يتم تداوله من أخبار أو توقعات عبر صفحات ومصادر غير رسمية.

الطلاب الذين قاموا بتسجيل رغباتهم خلال الفترة المحددة للمرحلة، وفقاً لقواعد وضوابط التنسيق، وبما يتناسب مع مجموع درجاتهم وترشيح رغباتهم والأعداد المقررة للقبول بالكليات والمعاهد، وأوضحَت الوزارة أن مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد يعمل على الانتهاء من كافة الإجراءات الخاصة بإعلان النتيجة، تمهيداً لإتاحتها للطلاب إلكترونياً فور اعتمادها

تحالف جديد بين «العمل» و«التأمين الصحى الشامل» لحماية العمالة غير المنتظمة

كتب- إيمان الجندى:

حماية العمالة غير المنتظمة.. حلم ملايين المصريين، خاصة أن هذا النوع من العمالة يعاني غياب أغلب أشكال الحماية.. ولكن بدا مؤخراً ضوء فى نهاية النفق، تمثل فى بحث حسن رداد- وزير العمل مع حسام صادق- المدير التنفيذى للهيئة العامة للتأمين الصحى الشامل، إعداد بروتوكول تعاون مشترك بين الجانبين، يتضمن آليات التنسيق فى ملفات التشغيل والتوظيف، والتدريب ورفع كفاءة العاملين، والسلامة والصحة المهنية، والتوعية، إلى جانب التنسيق بشأن التأمين على العمال وتعزيز الحماية الصحية والاجتماعية للعمالة غير المنتظمة.

وبأتى التحرك فى ظل اتساع حجم برامج الرعاية التى تقدمها الدولة لهذه الفئة، التى ترتبط بطبيعة عمل غير مستقرة ولا تتمتع فى كثير من الحالات بنفس مميزات الحماية التى يحصل عليها العاملون فى وظائف منتظمة، الأمر الذى يجعل توفير التأمين الصحى العملى والحماية الاجتماعية والتدريب الآمن أحد أبرز التحديات المطروحة فى سوق العمل.

وخلال اللقاء، أكد وزير العمل أن الهدف من البروتوكول المرتقب هو تحويل التعاون القائم بين مؤسسات الدولة إلى آليات عمل مؤسسية ومستدامة، بحيث لا تقتصر حماية العامل على الدعم المالى، وإنما تمتد إلى منظومة متكاملة تشمل التأمين والرعاية الصحية والتدريب

والتشغيل والوقاية من مخاطر العمل.

ويشمل التعاون المقترح تنظيم ندوات وبرامج توعية للعاملين، بالتنسيق مع المتخصصين بوزارة العمل، لتعريف بمبادئ السلامة والصحة المهنية ومخاطر بيئة العمل وطرق الوقاية منها، إلى جانب الاستفادة من خبرات الوزارة فى تدريب العاملين ورفع كفاءتهم وتدريبهم بالتشريعات والاشتراطات المنظمة لبيئة العمل الآمنة.

كما ناقش الجانبان ربط احتياجات الهيئة من الكوادر البشرية بجهود وزارة العمل فى التشغيل والتوظيف، والاستفادة من منظومة التدريب والتأهيل التابعة للوزارة فى إعداد كوادر مؤهلة تتوافق مع احتياجات سوق العمل، بما يفتح مساراً للتكامل بين التدريب والتشغيل والحماية الاجتماعية.

وفى ملف التأمين، تطرق الاجتماع إلى تعزيز التعاون مع مفتشى العمل للتحقق من الموقع التامنى للعمال والتأكد من حصولهم على حقوقهم وفقاً للقوانين واللوائح، إلى جانب بحث آليات تبادل البيانات والمعلومات بما يساعد على حماية العمالة والتحقق من أوضاعها التأمينية وتحديد المستحقين للخدمات المختلفة.

وتكتسب هذه الخطوة أهمية خاصة فى ظل الأرقام التى تكشف حجم الإنفاق الحكومى على

رعاية العمالة غير المنتظمة. فقد أعلنت وزارة العمل فى مايو ٢٠٢٦ بدء صرف مرتبتين دورية واستثنائية لهذه الفئة بقيمة إجمالية بلغت نحو ٦٧٧,٦ مليون جنيه استناد منها أكثر من ٢٥٥ ألف عامل.

كما اعتمدت الوزارة خلال مارس الماضى نحو ٢,٣٦٥ مليون جنيه لرعاية ٢٤٩ عاملاً فى

محافظة، تضمنت أكثر من ٩٩ ألف جنيه للكشف والعلاج والتحليل والأشعة، إلى جانب منح اجتماعية أخرى، فيما اعتمدت فى إبريل نحو ١,٧٧٥ مليون جنيه لمصالح ٣٦٦ عاملاً فى ٢٦ محافظة، بما يؤكد أن الرعاية الصحية والاجتماعية أصبحت أحد المكونات الرئيسية لبرامج حماية العمالة غير المنتظمة.

وحسب أحدث بيانات وزارة العمل، بلغ إجمالى ما تم إنفاقه وتوجيهه عبر الصناديق التابعة للوزارة والحساب المركزى للرعاية الاجتماعية والصحية للعمالة غير المنتظمة نحو ١٠,٧٨٤ مليار جنيه خلال الفترة من يناير ٢٠١٤ وحتى ٣٠ يونيو ٢٠٢٦، فى صورة برامج ومساعدات وخدمات تستهدف دعم العمال وحمايتهم اجتماعياً وصحياً، وبأتى إدخال الهيئة العامة للتأمين الصحى الشامل فى هذه المنظومة ليضيف

بعداً جديداً إلى برامج الحماية، خاصة أن فلسفة التأمين الصحى الشامل تقوم على توفير الرعاية الصحية للمواطنين وفق نظام الزامى، مع تحمل الدولة اشتراكات غير القادرين، وهو ما يوفر إطاراً يمكن من خلاله تعزيز استفادة العمالة غير المنتظمة من الخدمات الصحية والتأمينية. ومن جانب، أكد حسام صادق أن التعاون مع وزارة العمل يمثل خطوة مهمة نحو بناء منظومة أكثر تكاملاً لحماية العمالة غير المنتظمة، من خلال الربط بين الحماية الصحية والتأمينية وفرض التشغيل والتدريب والسلامة والصحة المهنية.

وأشار إلى حرص الهيئة على الاستفادة من إمكاناتها وخبراتها لتوسيع نطاق التغطية الصحية



د. مصطفى مدبولى خلال اجتماعه مع وزير الرى

الحكومة تناقش حماية الشواطئ ومخططات استعادتها بالإسكندرية كتب- عبد الرحيم أبوشامة:

ناقش الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، فى اجتماع عقده أمس، بمقر الحكومة بمدينة العلمين الجديدة، جهود الدولة لحماية الشواطئ ومخطط استعادة شواطئ الإسكندرية، وذلك بحضور الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى، والمهندس محمد غطاس، رئيس الهيئة المصرية العامة لحماية الشواطئ، والدكتور محب مينا أسكندر، الأستاذ بمعهد بحوث الشواطئ.

وأكد رئيس الوزراء أن الدولة أولت اهتماماً كبيراً، خلال السنوات الماضية، بملف حماية الشواطئ، ونفذت العديد من المشروعات والأعمال التى تستهدف مواجهة ظاهرة التآكل وحماية المناطق الساحلية، مؤكداً أن هذه الجهود تأتى فى إطار رؤية متكاملة للتعامل بصورة استباقية مع التحديات التى تواجه السواحل المصرية، خاصة فى ضوء تداعيات التغيرات المناخية وارتفاع منسوب سطح البحر.

أكد الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى، أن حماية الشواطئ تمثل أحد المحاور الرئيسية لجهود الدولة فى التكيف مع آثار التغيرات المناخية، وخاصة بالمناطق الساحلية المعرضة لمخاطر البحر وارتفاع منسوب سطح البحر وتداخل مياه البحر مع المياه الجوفية. كما أوضح الدكتور هانى سويلم أنه فى ضوء تزايد وتيرة التغيرات المناخية وما تفرضه من تحديات على استقرار الشواطئ، أصبح الاعتماد على أحدث الأساليب والتكنولوجيات فى مجال حماية السواحل أمراً ضرورياً، بما يساهم فى الحد من المخاطر الناتجة من هذه التغيرات، ويدعم قدرة المناطق الساحلية على التكيف معها. وخلال الاجتماع، استعرض وزير الموارد المائية والرى مخطط استعادة شواطئ الإسكندرية، موضحاً الموقف الحالى لشواطئ المحافظة، والاتجاه العام لمنسوب سطح البحر على امتداد الساحل الحالى، الذى يبلغ نحو ١٧٦ كيلومتراً.

كما أشار الدكتور هانى سويلم إلى فرص استعادة الشواطئ من خلال التغذية الرملية، بدءاً من منطقة أبوفير وحتى الميناء الشرقى، موضحاً أن المخطط يتضمن تقسيم المناطق المستهدفة إلى عدد من القطاعات، حيث تمتد المنطقة الأولى من ميناء أبوفير شرقاً حتى قصر المنتزه غرباً. على أن تمتد المنطقة الثانية من قصر المنتزه شرقاً حتى بئر مسعود غرباً، بمنطقة الدرداء والعباصرة، فيما تمتد المنطقة الثالثة من بئر مسعود شرقاً حتى المحروسة، بمنطقة سيدى بشر. وأوضح وزير الموارد المائية والرى أن المنطقة الرابعة تمتد من المحروسة شرقاً حتى سان ستيفانو، بمنطقة لوران، مشيراً إلى أن المنطقة الخامسة، من سان ستيفانو شرقاً حتى مصطفى كامل غرباً (منطقة النوادي)، تم تنفيذ أعمال حماية وتغذية رملية بها بالفعل. ولفت الدكتور هانى سويلم إلى أن المنطقة السادسة تمتد من مصطفى كامل شرقاً حتى الميناء الشرقى غرباً، بمنطقة سيدى جابر. وأضاف الوزير: أن أعمال التغذية الرملية المستهدفة ستتم بعرض لا يقل عن ٥٠ متراً، بما يساهم فى استعادة الشواطئ وتعزيز حمايتها ورفع قدرتها على مواجهة مخاطر البحر والتغيرات المناخية.

وزير الخارجية يؤكد أهمية الشراكة مع الأمم المتحدة لدعم جهود التنمية



د. بدر عبدالعاطى

تقديرها البالغ للتعاون القائم بين مصر والأمم المتحدة والدور المصرى الرائد لتحقيق التهدة فى المنطقة، مؤكدة حرص الأمم المتحدة على مواصلة دعم جهود التنمية فى مصر وتعزيز الشراكة القائمة بما يقدم الأولويات الوطنية.

مصر الأولى عربياً والثالثة أفريقياً وال13 عالمياً فى عدد السكان حتى 2035

كتب- أمانى زايد:

أكد الدكتور عمرو حسن، عضو المجموعة الاستشارية التابعة لمنظمة الصحة العالمية المعنية بقياس وفيات الأهمات، والمستشار السابق لوزير الصحة والسكان لشئون السكان وتنمية الأسرة، أن مصر تحتل المرتبة الأولى عربياً فى عدد السكان، والثالثة أفريقياً، والثام عالمياً بؤدى عام ٢٠٣٥. ومن المتوقع أن تحتل المرتبة الـ١١ عالمياً بحلول عام ٢٠٥٠.

وأشار إلى أن انخفاض معدل الإنجاب لا يعنى انخفاض عدد السكان بصورة فورية، وإنما يؤدى فى البداية إلى تناطح معدلات الزيادة السكانية، نتيجة ما يعرف بالزخم السكانى، وعدم الخلط بين انخفاض معدل الإنجاب وانخفاض عدد السكان: إذ إن تراجع معدل الإنجاب يؤدى فى البداية إلى تناطح وتيرة الزيادة السكانية، وليس إلى انخفاض فوزى فى إجمالى عدد السكان. جاء ذلك خلال لقاء مع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، وأكد الدكتور عمرو حسن، أن المؤشرات السكانية فى مصر تعكس تحسناً تدريجياً، مع انخفاض معدلات المواليد ومعدلات الزيادة الطبيعية سنوياً، إلا أن الأرقام لا تزال تتطلب مزيداً من العمل، مشيراً إلى أن الوصول إلى مرحلة استقرار عدد السكان يرتبط بالوصول إلى معدل الإحلال، الذى يتساوى عنده عدد المواليد مع عدد الوفيات.

وشدد على أن القضية السكانية لا يمكن فصلها عن الأداء الاقتصادى، موضحاً أن الأمر يتعلق بتحقيق توازن بين معدل النمو السكانى ومعدل النمو



رئيس الوزراء خلال استقباله مصطفى شيخون

مصطفى شيخون يتسلم رئاسة المنطقة الاقتصادية لقناة السويس

المواصفات العالية، بالإضافة لتوافر مصادر الطاقة، والعالة المؤهلة.

كما رحب الدكتور مصطفى مدبولى بمصطفى شيخون، معرباً عن انتيابه له للتوفيق فى مهامه لاستكمال مسيرة العمل فى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وذلك على ما تحقق من إنجازات منذ القرار الجمهورى بإنشائها، لتحقيق مستهدفات الدولة فى أن تكون مقصداً استثمارياً عالمياً، وجذب كبرى الشركات العاملة فى مجال الخدمات اللوجستية المتطورة، وتعزيز دورها المحورى فى سلاسل الإمداد العالمية، مستفيدة من موقعها الاستراتيجى الذى يربط بين أسواق آسيا وأفريقيا وأوروبا.

وعبر مصطفى شيخون عن سعادته بالثقة الكبيرة التى أولاها له الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، فى تولي رئاسة

المواصفات العالية، بالإضافة لتوافر مصادر الطاقة، والعالة المؤهلة.

كما رحب الدكتور مصطفى مدبولى بمصطفى شيخون، معرباً عن انتيابه له للتوفيق فى مهامه لاستكمال مسيرة العمل فى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وذلك على ما تحقق من إنجازات منذ القرار الجمهورى بإنشائها، لتحقيق مستهدفات الدولة فى أن تكون مقصداً استثمارياً عالمياً، وجذب كبرى الشركات العاملة فى مجال الخدمات اللوجستية المتطورة، وتعزيز دورها المحورى فى سلاسل الإمداد العالمية، مستفيدة من موقعها الاستراتيجى الذى يربط بين أسواق آسيا وأفريقيا وأوروبا.

وعبر مصطفى شيخون عن سعادته بالثقة الكبيرة التى أولاها له الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، فى تولي رئاسة

تعلن الهيئة العامة للرقابة المالية عن صدور قرار السيد الأستاذ الدكتور/ رئيس الهيئة رقم (٢٥٥٥) لسنة ٢٠٢٦ بوقف شركة فيكسيا إيكويتيز كإبنتال عن مزاولة الأنشطة المرخص لها بها لمدة ثلاثون يوماً تبدأ من ٢٠٢٦/٨/١٨ وتنتهى ٢٠٢٦/٩/١٧ لعدم قيامها بإزالة كافة المخالفات محل الإصدار الصادر على التاريخ ٢٠٢٦/٢/٢٢، وعلى الشركة إزالة تلك المخالفات خلال مدة الوقف إعمالاً لأحكام المادة (٣٠) من القانون سالف الإشارة إليه، وفى حالة عدم التزام الشركة بإزالتها خلال مدة الوقف سيتم النظر فى إلغاء الترخيص الممنوح لها.

تطلق وزارتنا الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتربية والتعليم والتعليم الفني برنامج «سفراء المواطنة الرقمية» خلال الفترة من 10 أغسطس إلى 3 سبتمبر، بهدف تعزيز الوعي بالسلامة الرقمية داخل المدارس وتأهيل الطلاب والمعلمين للتعامل الآمن مع مخاطر الإنترنت. ويُنفذ البرنامج فى الجزيرة والإسكندرية وبورسعيد والقاهرة، على مدار 4 أيام فى كل محافظة، مستهدفًا تدريب 280 معلمًا وأخصائيًا اجتماعيًا و400 طالب. ويتناول التدريب مهارات المواطنة

680 سفيراً لمواجهة أخطار الإنترنت

الرقمية، وحماية البيانات والخصوصية، وتأمين كلمات المرور، وآليات الإبلاغ وطلب المساعدة، إلى جانب التوعية بمخاطر الذكاء الاصطناعى والتهديدات الإلكترونية. ويشارك الطلاب كسفراء للمواطنة الرقمية من خلال نقل التوعية إلى زملائهم وتنفيذ أنشطة داخل المدارس، بينما يتلقى المعلمون والأخصائيون تدريبات عملية على التعامل مع المواقف والمخاطر الرقمية، بما يستهدف بناء بيئة مدرسية أكثر أمانًا فى ظل التوسع المتزايد فى استخدام التكنولوجيا.

فوضى خطوط المحمول

متى تنتهى أزمة الأرقام المسجلة بأسماء المواطنين؟

الهوية الرقمية وبصمة الوجه

ربما تكون أهم خطوة فى الأزمة هى ما يجري الإعداد له على مستوى الهوية الرقمية والتحقق البيومتري، وخلال اجتماع لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمجلس النواب مع وزارة الاتصالات والجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، جرى التأكيد على التوسع فى استخدام آليات التحقق البيومتري للتأكد من هوية الحائز الفعلى للخط، بالتوازي مع مشروع الهوية الرقمية الموحدة. وأكد النائب أحمد بدوى، رئيس لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمجلس النواب، أن تطبيق الهوية الرقمية وبصمة الوجه كان مقرراً الإعلان عنه فى سبتمبر، موضحاً أن المشروع لم يظهر بسبب الأزمة الأخيرة، وإنما كان مخططاً له ضمن توجه الدولة نحو التحول الرقمى.

وتكمن أهمية هذه الخطوة فى أنها قد تغير طريقة تسجيل الخطوط من الأساس، بحيث لا تعتمد العملية فقط على المستندات والبيانات التى يقدمها العميل، وإنما على التحقق من هويته بصورة رقمية وبيومترية.

وأوضح المهندس محمد شمروخ، الرئيس التنفيذي للجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، أن مشروع الهوية الرقمية الموحدة يعتمد على بنية تحتية رقمية جرى تطويرها بالتعاون مع وزارة الداخلية والجهات المختصة، بما يسمح بالمطابقة البيومترية مع البيانات الرسمية.

كما يستهدف المشروع إتاحة التوقيع الإلكتروني والتحقق عن بعد، وهو ما قد يتيح مستقبلا تنفيذ إجراءات شراء خطوط المحمول أو إنهاء بعض الخدمات دون الحاجة إلى الذهاب للفروع، متى توافرت المتطلبات التقنية اللازمة.

هل تنتهى أزمة خطوط المحمول فى سبتمبر؟

الإجابة الأدق أن سبتمبر قد يمثل بداية مرحلة جديدة فى التعامل مع أزمة خطوط المحمول، لكنه لا يعنى بالضرورة انتهاء جميع المشكلات فوراً، فالخطوط المسجلة بالفعل بأسماء مواطنين دون علمهم تحتاج إلى مراجعة وإغلاق وتصحيح أوضاع، بينما تستهدف الهوية الرقمية والتحقق البيومتري تقليل فرص تكرار المشكلة عند تسجيل خطوط جديدة.



الهوية الرقمية وبصمة الوجه أمام اختبار حاسم 12 مليون مصرى على «أرقامى».. وسبتمبر يفتح باب الحل

ولا توجد نماذج مختلفة بين شركة وأخرى، مشيراً إلى تشديد الرقابة على الفروع للتأكد من توافر الاستمارة وتسهيل إجراءات توقيع المواطنين عليها، موضحاً أن الشكاوى المتعلقة بالاستمارة انخفضت بشكل كبير خلال الأيام الأخيرة بعد تكثيف عمليات المتابعة.

شركات المحمول الأربع أمام النيابة

الأزمة تجاوزت الإجراءات التنظيمية إلى المسار القانونى، بعدما أعلن الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات عن إحالة شركات المحمول الأربع إلى



الهوية الرقمية وبصمة الوجه أمام اختبار حاسم 12 مليون مصرى على «أرقامى».. وسبتمبر يفتح باب الحل

المواطن بنفسه إلى الفرع، لحل مشكلة لا علاقة له بها. ووفقاً لما أوضحه إبراهيم، فإن الغرض من الاستمارة هو إثبات أن المواطن أعلن رسمياً عدم حيازته للخط، إلى جانب الاحتفاظ بصورة منها لضمان حقوقه إذا ارتبط الرقم بأى مشكلة أو واقعة سابقة.

استمارة موحدة ورقابية على شركات المحمول

وأكد الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات أن استمارة عدم الحيازة موحدة لدى شركات المحمول الأربع،

ففى هذه الحالة يستطيع تسجيل شكوى من خلال تطبيق My NTRA وتحديد الرقم الذى لا يخصه، ليتولى الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات متابعة الشكوى مع شركة المحمول المعنية، لكن إذا كان الهدف هو إغلاق الرقم، فلا تزال هناك خطوة أخرى مطلوبة، وهى التوجه إلى فرع الشركة وتوقيع استمارة «عدم الحيازة»، ثم الحصول على صورة منها، وهذه النقطة تحديداً كانت محل تساؤلات من المواطنين، لأن بداية الإجراءات تتم إلكترونياً من خلال التطبيق، بينما يحتاج إغلاق الرقم إلى حضور

فتح باب التدريب المجانى لخريجى الأمن السيبرانى.. التسجيل حتى 21 أغسطس مساران متقدمان فى أمن الحوسبة السحابية والحوكمة وإدارة المخاطر



أعلن المعهد القومى للاتصالات NTI فتح باب التسجيل فى المرحلة الثالثة والأخيرة من النسخة الثالثة من أكاديمية أبطال الأمن السيبرانى Cybersecurity Super-Hero Academy، التى تستهدف خريجى التخصصات المرتبطة بالأمن السيبرانى، الراغبين فى تطوير مهاراتهم والانتقال إلى مستويات أكثر تقدماً من التخصص والاحتراف. وتأتى الأكاديمية برعاية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وبالتعاون مع الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات NTRA، ممثلاً فى المركز الوطنى للاستعداد لطوارئ الحاسبات والشبكات EG-CERT. وأكد الدكتور أحمد خطاب، مدير المعهد القومى للاتصالات، أن المرحلة الجديدة تأتى فى إطار جهود المعهد لتعزيز بناء القدرات الرقمية المتخصصة، وإتاحة مسارات تدريبية متقدمة تواكب التطورات المتسارعة فى مجالات الأمن السيبرانى. وأشار إلى أن البرامج تستهدف رفع جاهزية الكوادر المصرية، بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل فى مصر والأسواق الإقليمية والعالمية، خاصة مع تزايد الطلب على المتخصصين فى مجالات الأمن السيبرانى المختلفة. وتتجه المرحلة الثالثة والأخيرة للتدريب الاختيار بين مسارين تخصصيين متقدمين، يركز الأول على أمن الحوسبة السحابية، بينما يهتم الثانى بالحوكمة وإدارة المخاطر والامتثال. ويستهدف مسار أمن الحوسبة السحابية Cloud Security تطوير مهارات المتدربين

«مصر للمعلوماتية» تبتكر منصة بالذكاء الاصطناعى لإدارة الطاقة المتجددة



حققت جامعة مصر للمعلوماتية المركز الثالث فى هاكاثون الذكاء الاصطناعى، الذى يستهدف ابتكار حلول ذكية لإدارة قطاع الطاقة الجديدة والمتجددة، ضمن الدورة الرابعة من مبادرة AI Empower Egypt، التى تنظمها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع شركة Dell Technologies.

وحصد فريق كلية علوم الحاسب والمعلومات بالجامعة بعد منافسة بين عدد كبير من طلاب الجامعات المصرية، حيث ضمت قائمة الفريق الفائز الطلاب ندى أشرف، وعلى زكى، وأحمد وليد، وعمر بيومى، من الفرقة الرابعة بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة مصر للمعلوماتية.

وأشاد الدكتور أحمد حمد، القائم بأعمال رئيس جامعة مصر للمعلوماتية، بفريق الكلية الفائز بالمركز الثالث، مؤكداً أهمية مشاركة الطلاب فى المسابقات التى تستهدف توظيف الذكاء الاصطناعى فى إيجاد حلول للتحديات التى تواجه القطاعات الحيوية.

وأوضح أن مسابقة هاكاثون الذكاء الاصطناعى تستهدف بناء قدرات طلاب الجامعات المصرية المتخصصين فى علوم الحاسب والمعلومات، وتمكينهم من تطوير حلول مبتكرة تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعى.

وتناولت دورات المبادرة عدداً من المجالات الحيوية، إذ ركزت دورة العام الحالى على الطاقة الجديدة والمتجددة، بينما تناولت دورة العام الماضى مجال السياحة، وركزت دورة 2024 على إدارة مخلفات الطعام، فيما تناولت دورة 2023 تحسين كفاءة استخدام المياه فى مصر.

وأكد حمد أن المشروعات والتقنيات التى شهدت دورات هاكاثون الذكاء الاصطناعى تسهم فى تعزيز حضور مصر فى مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعى والشوهر الصناعية الخامسة، مشيراً إلى اهتمام جامعة مصر للمعلوماتية بالاستفادة من هذه المشروعات من خلال الترويج لها لدى شركائها من القطاع الصناعى والشركات العاملة فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وأضاف أن الجامعة تستهدف مساعدة أصحاب المشروعات والحلول الذكية على جذب الاستثمارات اللازمة لتحويل الأفكار الطليعية إلى مشروعات تجارية، بما يدعم الاقتصاد الوطنى ويسهم فى نمو قطاع تكنولوجيا المعلومات.

وقالت الدكتورة هدى مختار، عميد كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة مصر للمعلوماتية، إن طلاب الكلية شاركوا فى المبادرة للمرة الأولى هذا العام، وتمكنوا رغم ذلك من تحقيق نتائج مميزة والوصول إلى المركز الثالث فى المنافسة النهائية.

أطفالنا فى قبضة الشاشة.. من ينقذهم من الإنترنت؟



ومع قضاء ساعات طويلة يومياً فى استهلاك هذا المحتوى، يصبح الوقت متاح للتعلم واكتساب مهارات جديدة والقدرة والتفكير أقل، خاصة عندما يستحوذ المحتوى الترفيهى على معظم وقت الطفل. وأكدت الرسالة أن المشكلة لا تكمن فى استخدام الإنترنت نفسه، وإنما فى ترك كل الوقت يذهب إلى محتوى لا يضيف قيمة حقيقية، داعية الأطفال إلى الاستفادة من الإنترنت فيما يفيدهم، للحفاظ على الوقت نفسه على وقت اللعب والضحك وممارسة الهوايات والجلوس مع الأسرة.

وأشار المركز إلى أن تحقيق التوازن بين الحياة الرقمية والحياة الواقعية ليس أمراً ثانوياً، بل مسئولية مشتركة تبدأ بوعى الأسرة بكيفية إدارة وقت الأطفال أمام الشاشات.

وتأتى هذه التوعية فى إطار جهود المركز الوطنى للاستعداد لطوارئ الحاسبات والشبكات لنشر ثقافة الاستخدام الآمن والمسؤول للإنترنت، وتعزيز وعى الأطفال والأسر بالمخاطر التى قد تنتج عن الاستخدام غير المتوازن للتكنولوجيا.

وتخلل الرسالة إلى أن التكنولوجيا والإنترنت يمكن أن يكونا وسيلة للتعلم والتطور واكتساب المعرفة، لكن الاستفادة الحقيقية منهما تتطلب الوعى بكيفية الاستخدام، وعدم السماح للشاشات بأن تستحوذ على الوقت المخصص للتعلم والحركة والأسرة والحياة اليومية.

حذر المركز الوطنى للاستعداد لطوارئ الحاسبات والشبكات (EG-CERT)، التابع للجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، من الإفراط فى استخدام الإنترنت، مؤكداً أن الاستخدام المتوازن للتكنولوجيا أصبح ضرورة للحفاظ على تركيز الأطفال ونشاطهم ووقتهم على ممارسة حياتهم بصورة طبيعية. وأوضح المركز أن الإنترنت يمثل أداة مهمة للتعلم والترفيه والتواصل، إلا أن الاستخدام المفرط له، حتى وإن بدأ لأغراض إيجابية، قد يتحول إلى مصدر للضرر، خاصة لدى الأطفال الذين يقضون ساعات طويلة أمام الشاشات.

ودعا المركز أولياء الأمور إلى تنظيم أوقات استخدام الأطفال للإنترنت والأجهزة الإلكترونية، مع الحرص على تخصيص أوقات يومية للعب والحركة وممارسة الرياضة والهوايات المختلفة، بما يحقق التوازن بين الحياة الرقمية والأنشطة اليومية. كما شدد على أهمية تخصيص وقت يومي تقضيه الأسرة مع الأطفال بعيداً عن الهواتف والأجهزة الإلكترونية، إلى جانب إبعاد الأطفال عن الشاشات قبل النوم بوقت كافٍ، لمساعدتهم على الحصول على فترة راحة مناسبة. وضمن رسالته التوعوية، قدم المركز مثالا مبسطاً لتوضيح تأثير الاستخدام المفرط للإنترنت، مشبهاً دماغ الإنسان بكونه يمثل درجيجاً بكل ما يتعرض له المستخدم من فيديوآات وألعاب وإشعارات ومقاطع قصيرة ومحادثات.

الباب الثقافي

إشراف: نهلة النمر

من هنا بدأت حوارى مع الأستاذ الدكتور يوسف نوفل، الحائز على جائزة النيل في الآداب لهذا العام، وأستاذ النقد الأدبي بجامعة عين شمس وعضو المجمع العلمي المصري، وفي داخلي شعور مزجوج: امتنان للتلمذة القديمة، وفضول الصغية.

والدكتور يوسف نوفل ليس مجرد قامة أكاديمية، بل تاريخ حافل وعلم نقدي شامخ؛ ولد في الأول من أكتوبر عام ١٩٢٨ بمدينة بورسعيد الباسلة، فتشرب منذ طفولته روح المقاومة والصمود، قبل أن ينتقل إلى القاهرة عام ١٩٦٠ لاستكمال دراسته بكلية دار العلوم، حيث حصل على الليسانس ثم الماجستير والدكتوراه في الدراسات الأدبية، وتدرج حتى نال درجة الأستاذية عام ١٩٨٥.

امتدت مسيرته الأكاديمية إلى مواقع علمية وقيادية عديدة؛ فكان المعيد المؤسس لكلية التربية ببورسعيد، وأسهم في تأسيس أقسام اللغة العربية بعدد من كليات التربية، وتولى رئاسة أقسام اللغة العربية في مصر والسعودية والإمارات، كما أشرف وناقش أكثر من مائتي رسالة ماجستير ودكتوراه في جامعات مصرية وعربية. وامتدت مشاركاته العلمية والثقافية من الجامعات العربية إلى عواصم العالم، فيما ظل حاضراً في المشهد الثقافي عضواً بالمجمع العلمي المصري، وعضواً مؤسساً باتحاد كتاب مصر، ورئيساً لمؤتمر الأدباء لعدة دورات، وعضواً في لجان التحكيم والترقيات والجوائز. وتوجت هذه المسيرة مؤخرًا بجائزة النيل في الآداب، لتكتمل رحلة طويلة من العطاء والتكريم، بدأت مبكراً حين حصده، وهو طالب عام ١٩٦١، خمس جوائز في ليلة واحدة في القصة والشعر والرواية والمقال والبحث، في إشارة مبكرة إلى مشروع عالم وأديب استثنائي، وإلى نص الحوار...

● **تُوجت بجائزة النيل في الآداب لهذا العام، في ظل اللفظ الدائر مؤخرًا حول جوائز الدولة، كيف ترى آليات الترشيح والتصويت؟**

– جوائز الدولة تمر بمراحل فلترة متعددة: مرحلة أولى تنتهي 4 مرشحين، ومرحلة ثانية (اللجنة الأعلى) تنتهي مرشحين، والمرحلة النهائية يختار فيها المجلس الأعلى للثقافة فائزًا واحدًا، والمفاضلة تكون بين مترشحين، ولا تقلل من شأن من لم يحالفه التوفيق.

ولحل أزمتا الشروط والملفات، أطرح مقترحاً إجرائياً، وهو إلزام كل مقدم بتقديم «فلاشة» تحتوي على سيرة ذاتية موثقة بالصور لكل مشواره الأدبي وإنتاجه الفكري؛ لتكون معروضة بوضوح أمام المحكمين: حملاً للشفايف وقطعاً لأي لغط.

● **قضيت عقوداً في بناء مشروع نقدي رصين، هل ترى أن هناك فجوة بين النقد الأكاديمي بنظراته الصعبة وبين القراءات لا تظايعية المنتشرة على منصات مثل (Goodreads) وغيرها؟**

– المنجوة موجودة بالفعل، وسببها يرجع إلى طريفة تكوين الناقد الأكاديمي نفسه ونوعه. فالنقاد الأكاديميون ينقسمون في رأيي إلى نوعين: النوع الأول هو الناقد الأكاديمي المنعزل، وهو الذي يتكفأ داخل صومعة البحث الجامعي، ويقتصر كل نشاطه على الإشراف الأكاديمي والأبحاث الجامعية الصارمة. هذا النوع يكون نتاجه غزيراً وعلمياً بلا شك، ولكنه للأسف غير ملتحم بالواقع الأدبي الحي وينبش الشارع الأدبي، أما النوع الثاني فهو الأكاديمي المبدع، وهو الذي يجمع بين الرصانة الأكاديمية العلمية والعيش في قلب الحياة الأدبية؛ فتجدّه يتنرد على الندوات والمقاهي الأدبية، ويتابع الشعراء والأدباء المعاصرين ويتجاوز معهم، أمثال فاروق شوشة، والدكتور علاء عبد الهادي، والشاوي.

● **هل نجح النقد العربي في «تبئته» أم صلاح الغربي كتركيا، أم اكتفينا بنقله و تطبيع بـه شكلياً؟ وكيف يتعامل الناقد مع النص الممول بالذكاء الاصطناعي؟**

– نحن أمام نمطين: نمط فهم المصطلح في بيئته الأصلية (فرنسية، إنجليزية، ألمانية) ونظله بدقة، ونمط آخر نقل المصطلح بحيلة واستعراض أكاديمي دون استيعاب، وهنا استعصر السجال الشهير بين الدكتور عبد العزيز حمودة (في ثلاثيته: المرايا المقعرة، المرايا المحجرة، والتية) والدكتور جابر عصفور؛ حيث انتقد حمودة التطبيق المائل للثنوية ودعا لفهمها من أصولها. وأنا شخصياً أؤمن بالنقد التحليلي والمزج بين تراثنا البلاغي العظيم (كعبد القاهر الجرجاني) والفكر الإنساني الحديث، دون الاكتفاء بالخزفة اللفظية. والنقد الحقيقي يكشف النصوص الفائقة للروح، لكنها بحاجة لبرمجيات دقيقة تكشف نسب التخليق المرفقي لحماية الملكية الفكرية، كما نلحق في الجامعات نسبة ٢/٢٠ كحد أقصى للاقتراس في رسائل الماجستير والدكتوراه.

● **في كتابك التأسيسي «فن القصة القصيرة في مصر»، رصدت رحلة هذا الفن من الهواية إلى التقعيد على يد جيل يحيى حتى ويوسف إدريس، اليوم، هل تمر القصة القصيرة بانقراض تدريجي، وهل نعيش حقاً «زمن الرواية»، كما قال د. جابر عصفور؟**

للحظات، شعرت أن الزمن يمكن أن يتراجع إلى الوراء، وأن أكثر من عشرين عاماً ليست بالضرورة مسافة بعيدة كما نظن. عدت إلى كلية البنات بجامعة عين شمس، إلى قسم اللغة العربية الذي تركت فيه جزءاً من سنواتي الأولى، ودخلت المكان هذه المرة وفي داخلي دهشة العائد إلى بيت قديم يعرفه جيداً، لكنه لم يعد كما كان.

تغيرت أشياء كثيرة. تبدلت ملامح المكان، وتفاصيل القاعات والممرات، وربما تبدلت أنا أيضاً دون أن أشعر. لم أعد تلك الطالبة التي كانت تحمل أسلحتها عن الأدب والنقد، وتدخل إلى مكتب أستاذها وفي ذهنها ما استغلقت عليها فهمه. هذه المرة كنت أدخل المكتب صحفية، أحمل أسلتي معي، وأجلس في الجهة الأخرى من الحوار.

لكن شيئاً واحداً لم يتغير، كان د.يوسف نوفل كما عرفته منذ أكثر من

الحائز على جائزة النيل في الآداب.. د.يوسف نوفل لـ «النوفل»

حياتنا الأدبية تُدار بالشائعات

الأدب العربي انتصر لفلسطين

أكثر من جامعة الدول

أطالب بـ «فلاشة موثقة» لكل متقدم لجوائز الدولة

منعاً للادعاءات واللفظ

غياب الدعم المادى سبب تراجع المسرح الشعري



د. يوسف نوفل أثناء حوار مع «الوفد»



د. يوسف نوفل أثناء حوار مع «الوفد» تصوير: محمد فوزى

د. أحمد هنو لم يُمنح الفرصة

كاملة لإنفاذ مشروعه الثقافى

مقولة «زمن الرواية» خاطئة ومضللة.. وأختلف مع طه حسين وجابر عصفور

عملية التلقيح - إن العمل الأدبي المبدع يقوم على الرمز، والتلميح، والأقعة؛ وهنا يأتي دور الناقد ذي الثقافة العميقة ليقوم بفك هذه الشفرات وتيسبها للمتلقي، كما قال لي الشاعر الراحل فاروق شوشة يوماً: «أنت أوصلت رسالتي للجمهور بمثلك».

ومع ذلك، يجب أن نكون صرحاء: الحياة النقدية في مصر اليوم ليست بخير، فهي تفقد في كثير من جوانبها إلى الموضوعية المطلقة والتجرد النزهي، وسادتها المجاملات والتوازنات التي أضرت بالعمل الأدبي وقدتره على الوصول للجمهور والشاشة.

● **هل أضر هوس الوائينيين بالترجمة والمجاملات النقدية بالأدب العربي؟**

– الكتابة بعين غربية طيلة لترجمة أسلوب مرفوض؛ فالأدب الحقيقي يجب أن يحمل طابعه المحلي والبيئي ليصل إلى العالمية، كما هو الحال في الأدب الفرنسي أو الأمريكي. أما عن المجاملات والشللية، فأنتي أؤكد: إذا تسربت المجاملة أو التفضية إلى النقد فهو ليس نقداً بل ادعاء. الناقد الحقيقي قاض يتجرد تماماً من الأهواء ويمتلك ثقافة تنفوق ثقافة المبدع.

● **نشأت في بورسعيد التي عاشت تجربة الفلاسطينية ومصادم المقاومة، وولقت ذلك في دراساتك عن أدب المقاومة في مدن القناة. كيف تقرأ اليوم محاولات تصفية القضية؟**

– الفلاسطينية لم تحط بالتجديد ليسري لأهل غزة؟

– كان من حسن حظي أنني نشأت في بورسعيد، معشوقتي التي لا تغار منها زوجتي، تلك المدينة التي ارتبط تاريخها بالنضال والتضحيات، من

عشرين عاماً؛ بالهدوء نفسه، والتواضع نفسه، وذلك الحضور الإنساني الذي لا تصنعه الألقاب ولا تحجبه السنوات. وأنا أعبر العتبة التي عبرتها طالبة عشرات المرات، شعرت فجأة أن المسافة بين الأمس واليوم قد اختفت، وأنتي، رغم كل ما تغير، مازلت تلك الطالبة التي تشعر برهبة جميلة وهي تجلس أمام أستاذها، فأنا لم أذهب فقط لأحاور واحداً من أساتذة الأدب والنقد العربي، وإنما عدت إلى شخص ترك أثراً في سنوات تكويني الأولى، ذلك أن ما يبقى من بعض الأساتذة لا يكون في دفاترنا، وإنما في الطريقة التي ننظر بها إلى المعرفة والحياة.

حاورته: سميرة عبد المنعم

ففي الشعر، صدرت دواوين كاملة وقصائد خالدة وفتت المأساة منذ عام ١٩٤٨م حتى اليوم، ويكفي أن نتذكر قصيدة علي محمود طه التي غناها عبد الوهاب: «أخي جاوز الظالمون المدي ... فحق الجهاد وحق الفداء»، وعلى صعيد السرد، هناك أعمال مسرحية وروائية وقصصية لا تحصى لروائيين كبار من مصر والعالم العربي (مثل الطبيب صالح وغيره) تناولت كافة أبعاد القضية. الخلاصة أن الأدب المعاصر قام بدور نضالي وتوثيقي يفوق أداء المؤسسات السياسية والعسكرية والمدنية الرسمية، بل يفوق ما قامت به جامعة الدول العربية ذاتها.

● **من واقع إشرافك على جائزة إحسان عبد القدوس لسنوات، وتحكيمك في جوائز أخرى، كيف تقيم الجوائز الخاصة في مصر؟**

– الجوائز الخاصة أنواع؛ منها ما يقوم على النزاهة المطلقة، ومنها ما يدخله ما لا ينبغي. وأروي هنا واقعة تاريخية؛ حيث كتبت عضواً في لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة، ومعني الراحلان فاروق شوشة وسيد حجاب، وفاز ديوان مستحق بالجائزة التشجيعية بعد رصد الدرجات، لكن أحد الأعضاء أراد مجاملة شاعر راسب، فأمر السكرتيرة بصوت عالٍ بإحضار نسخ من الديوان الراسب لنائب «محكم أربع» بهدف إنجاحه! فاحتججت بشدة على هذا التزوير، ولما لم أجد استجابة، توجهت لمكتب الأمين العام، وعلى الباب كتبت استقالتي الفورية من اللجنة وتركتها!

هكذا قدمت استقالتي لقيام أحد الأعضاء بالتزوير لإنجاح راسب.. واليوم ألوم نفسي لأنني لم أواجه المزور في حينه وأقطع عليه طريق التذليل.

● **بصفتك شاهداً على السياسات الثقافية لمصر، هل الثقافة بحاجة بالفعل لوزير؟ وما الموصفات التي يجب توفرها فيمن يتولى هذه الحقيقة؟**

– مرت على وزارة الثقافة عصور ذهبية: كعصر الدكتور ثروت عكاشة (المؤسس الأول)، والأديب يوسف السباعي الذي رعى المواهب (وأذكر أنه سلمني عام ١٩٦١ خمس جوائز في ليلة واحدة)، ثم فتنه فاروق حسني المزدهر.

واليوم، أشيد بجهود الوزير الأسبق الدكتور أحمد هنو وتواضعه؛ وأقولها بوضوح: «الدكتور أحمد هنو لم يمنح الفرصة كاملة، ولو منح الفرصة كاملة لأبدي ولنقد مشروعه الثقافي المزدهر».

وعن مواصفات الوزير الناجح فهي: التواضع وقوة الذاكرة، الفهم الدقيق لمهمة المؤسسات الثقافية، والتواصل المباشر مع قيادات اللجان والمجلس الأعلى للثقافة، أن يكون جزءاً من الوسط الأدبي والثقافي وعلى علم بتفاصيله.

● **بعد أكثر من عشرين عاماً على لقائنا الأول في قسم اللغة العربية بكلية البنات، تعود تلميذتك القديمة إليك اليوم، لكن هذه المرة وهي تحمل إليك أسئلة صحفية لا أسئلة طالبة، ماذا يبقى في ذاكرة الأستاذ من طلابه بعد كل هذه السنوات؟ وهل ثمة لحظة يشعر فيها أن ما زرعه في طلابه كان أهم من أي كتاب أو بحث كتبه؟**

– فعلاً صدقت وأصبحت يا ابنتي العزيزة، ما أنا أغبر موقعي من السائل المتحّن إلى المتلقي، وأرى أن آثارى في تلامذتي، خاصة في كلية البنات وجامعات مصر والخليج، أهم وأبقى من كتبي وبائتي، ويسعدني أن أراهم اليوم في مواقع بارزة، سواء في الجامعة أو الصحافة والإعلام، وأخمس بالذكر، تلميذتي اللامعة التي أثبتت حضورها في الصحافة.

فحين قرأت لك منذ سنوات، سعدت أن أرى تلميذة كانت متميزة بين زميلاتنا، كما كتبت الملح في مناقشنا وحوارنا، وقد تبنيت لها بيني وبين نفسي بمسقبل مميز. ويبقى اعتزاري الأكبر وأنا أرى اسمك لامعاً بين تلامذتي في عالم الصحافة، بهذا البحار الميقب الذكي الذي فاق عشرات الحوارات التي أجريت معي من قبل.

● **ختاماً، إذا طلب منك كتابة وصية نقدية لـ «أجيال الرواة» لـ «الأساتذة»، لطقت عليه بيدي كاذني أحمد، ودقيقة تتجاوز حدود الزمن.**

وقبل أن أقدم، ألتفت بامتنان وإجلال إلى أستاذي الجليل، باتباسمه الأبوية الدافئة، وإلى هذا الصرح الأكاديمي الذي شهد أولى خطواتي ككلمة لاد، صاحبة الفضل في صياغة حرفي وأعدادي لأكون صحفية وفيه لجذورنا ومنابع علمنا الأولى.

● **حقيقة، تسجبل بصوتك بصوتك بعضاً من أفكار رؤا «النقدية»، لطقت عليه بيدي كاذني أحمد، ودقيقة تتجاوز حدود الزمن.**

وقبل أن أقدم، ألتفت بامتنان وإجلال إلى أستاذي الجليل، باتباسمه الأبوية الدافئة، وإلى هذا الصرح الأكاديمي الذي شهد أولى خطواتي ككلمة لاد، صاحبة الفضل في صياغة حرفي وأعدادي لأكون صحفية وفيه لجذورنا ومنابع علمنا الأولى.

علامة استفهام



شريف العصفوري



الجميلي أحمد

هل استقالات لجنة النشر باتحاد كتاب مصر؟ سؤال بدأ يتنرد في الأوساط الثقافية خلال الأيام الأخيرة، في أعقاب ما أثير بشأن استقالات داخل اللجنة، الأمر الذي يفتح الباب أمام عدد من التساؤلات: هل نحن أمام استقالة فردية أم استقالة جماعية؟ وما الأسباب التي دفعت إليها؟ وهل وصلت الاستقالات بالفعل إلى مجلس إدارة الاتحاد، أم أن الأمر لا يزال في إطار الأنباء المتداولة التي تنتظر توضيحاً رسمياً؟

وتكتسب هذه التساؤلات أهمية خاصة، لأن لجنة النشر واحدة من اللجان التي تشكلت مع بداية الدورة الجديدة للاتحاد، برؤسا سة الشاعر الجميلي أحمد، عقب

انتخابات مجلس الإدارة التي جرت في أبريل الماضي، ومن ثم فإن حدوث استقالات داخل اللجنة، إذا تأكد، يطرح علامات استفهام مبكرة حول أسبابها وانعكاساتها على واحد من أهم الملفات التي تشغل أعضاء الاتحاد.

ويأتي ذلك في سياق سيقته واقعة أخرى لافتة، تمثلت في إعلان الكاتب والقاص شريف العصفوري، في ٢٧ يوليو الماضي، استقالته من عضوية اتحاد كتاب مصر، وهي استقالة تخص عضوية الاتحاد، وليست استقالة من مجلس الإدارة، إذ لم يكن العصفوري ضمن أعضاء المجلس المنتخب في أبريل.

وبينما تظل واقعة العصفوري معلنة من

هل استقالات لجنة النشر باتحاد كتاب مصر؟

صاحبها، لا يزال ما يتردد بشأن استقالة لجنة النشر بحاجة إلى تأكيد رسمي يحدد طبيعة الاستقالات، وأسما من تقدموا بها، وأسبابها.

نحن نؤمن أمام وقائع منفصلة لا رابط بينها، أم أن هناك حالة من عدم الرضا بسدأت تظهر داخل الاتحاد بعد انتخاب مجلسه الجديد؟ والسؤال الذي ينتظر إجابة واضحة من إدارة اتحاد كتاب مصر: هل استقالات لجنة النشر بالفعل؟ وإذا كان الأمر كذلك، فما الأسباب، وماذا بعد؟

علامة استفهام لاد معلقة... إلى أن يأتي الرد الرسمي.

نهلة النمر

مواهب «جيل زد»

فرح محمد وسلمى صبرة.. من «شجرة الزيتون» إلى «القماش له ما يقوله»

شاهد يحتفظ بذاكرة الحكايات، وربما يقول ما تعجز الألسنة عن البوح به. وأقيمت الجائزة بمرعاية الجامعة تحت قيادة الدكتور محمود المتينى، فيما تولت لجنة من أساتذة قسم اللغة الإنجليزية بكلية البنات فرز الأعمال وتقييمها، مشيدة بجرة التجريب وقدره الطالبات على تحويل اللغة الإنجليزية إلى مساحة حقيقية للإبداع.

ولأن بعض البيدييات لا تحتاج إلى ضجيج، يكفي أن تولد الحكاية على الورق؛ لتعلن أن هناك أقلاماً جديدة بدأت تكتب طريقها نحو المستقبل.

في «جائزة الكتابة الإبداعية ٢٠٢٦»، التي تنظمها الجامعة لطلاب أقسام اللغة الإنجليزية، جاءت الطالبة فرح محمد، من كلية الألسن، في المركز الأول عن قصتها «شجرة الزيتون»، عنواناً يحمل في ظلاله حكاية عن الجذور والبقاء، ويترك للقارئ فسحة واسعة ليتأمل ما تحته الأغصان من رموز ومعان.

أما المركز الثاني، فكان من نصيب الطالبة سلمى منصور محمد صبرة، من الفرقة الثالثة بكلية البنات، عن قصتها «القماش له ما يقوله»، حيث تتحول قطعة القماش من شيء صامت إلى

يقدم «مواهب جيل زد» اليوم تجربتين شابتين في الكتابة الإبداعية، للطالبتين فرح محمد وسلمى صبرة، من رحاب جامعة عين شمس، بعد فوزهما بالمركزين الأول والثاني في جائزة الكتابة الإبداعية ٢٠٢٦.

فحين تجد الحكاية من يصني إليها، تبت الكلمات أجحة. ومن رحاب جامعة عين شمس، تخلق تجربتان شابتان لتؤكد أن الكتابة لا تزال قادرة على أن تمنح جيل «زد» صوته الخاص، وأن القصة القصيرة، مهما تغير الزمن، تظل بيتاً رحباً للخيال والدهشة.

البروفة الأخيرة قبل انطلاق الموسم

الأهلى يتحدى برشلونة فى موقعة «خوان جامبر»

«عموثة» يخشى أخطاء الدفاع.. و«فليك» يمنح الفرصة لـ «حمزة عبد الكريم»



لللمعتان على كافة عناصره الأساسية قبل انطلاق الموسم، ويبرهن برشلونة على تائق كوكبة نجومه وعلى رأسهم الجناح الموهوب لامين يامال بجانب رافينيا وباو كويارسى كما سيتم تقديم الوافد الجديد رودرى لاعب الوسط، وتتهجه الأنظار إلى حمزة عبد الكريم مهاجم الأهلى السابق الذى انضم نهائياً إلى برشلونة فى مواجهة فريقه السابق، كما أن حمزة تألق فى فترة الإعداد بشكل لافت وسجل ٣ أهداف ويات مرشحاً لقيادة هجوم برشلونة بعد رحيل فيران توريس وروبرت ليفاندوفسكى.

الدفاعية التى ظهرت فى مباراة يوروبا بعد أن قدم الثنائى عمرو الجزار وياسين مرعى عدة أخطاء فى التعامل مع الكرات المعاكسة، ويفيد أمام عاشور لاعب الوسط بنسبة كبيرة عن مباراة برشلونة بسبب عدم جاهزيته، ويعول عموثة على تشكيل يضم حارس المرمى مصطفى شوبير وأمامه الرباعى محمد هانى وياسر إبراهيم وياسين مرعى وكريم الدينس للدفاع وفى الوسط مروان عطية وأحمد مصطفى «زيزو» وعلى محمود بينما يقود خط الهجوم الثلاثى منصف بقرار وسفيان بن جديدة وأشرف بن شرقي.

وفى المقابل، يتطلع هانز فليك مدرب برشلونة

وسيكون الأهلى أول فريق عربى وإفريقى يشارك فى بطولة كأس خوان جامبر التى تعد من المباريات الودية ذات الطابع شبه الرسمى خاصة أن الفريق الكاتالونى يعتمد عليها كأخر بروفة قبل الموسم الجديد كما أن الأهلى سيخوض آخر مباراة له قبل لقاء الشرفية إنبى فى الجولة الأولى للدورى، ويختتم الأهلى معسكره فى إسبانيا بهذه المواجهة بعد أن فاز على بادالونا بنتيجة ٤-٠ ثم خسر أمام يوروبا بنتيجة ١-٢.

ويخشى المغربى الحسين عموثة المدير الفنى للأهلى تكرار الأخطاء

كتب - محمد اللاهونى: يخوض الأهلى مواجهة ودية مرتقبة فى التاسعة مساء اليوم الأربعاء ضد مضيفه برشلونة على ملعب «كامب نو» فى كأس خوان جامبر. ويلتقى الأهلى للمرة الرابعة فى تاريخه ضد برشلونة بعد أن تقابلا فى أبريل ١٩٦١ خلال مباراة ودية بالقاهرة وفاز برشلونة بنتيجة ٦-١ كما تقابلا فى مباراة المثوية عام ٢٠٠٧ وفاز برشلونة بنتيجة ٤-٠ بمشاركة رونالدنيو وليونيل ميسى وصامويل إيتو. وكانت المباراة الثالثة فى بطولة ويمبلد الودية عام ٢٠٠٩، وفاز الأهلى بنتيجة ٤-١ بعد أن سجل هانى العجيزى هدف الفريق الأحمر.



القاعة الحمراء ترفض عرض كونيا سبور.. وتغلق الباب أمام رحيل إمام عاشور

على العناصر الأساسية يمثل أولوية خلال المرحلة الحالية، خاصة مع الاستعداد للموسم الجديد، والحاجة إلى الحفاظ على أكبر قدر من الاستقرار داخل قائمة الفريق.

ورغم وصول عرض كونيا سبور إلى ٤,٥ مليون دولار، فإن طريقة السداد على ثلاث سنوات، إلى جانب تمسك الأهلى باستمرار اللاعب، جعلت إتمام الصفقة أمراً مستبعداً.

وأكد الأهلى من خلال خطابه أن موقفه

لا يرتبط فقط بالقيمة المالية للعرض، وإنما بقرار فنى وإدارى يقضى باستمرار إمام عاشور مع الفريق خلال الموسم

الحالى بجانب أن الموافقة على رحيل

عاشور ستجعل أكثر من لاعب يطالب

بالرحيل. وبذلك، أصبح موقف الأهلى

واضحاً أمام الأندية الراغبة فى التعاقد

مع اللاعب، بعدما أبلغ كونيا سبور رسمياً

بأن إمام عاشور ليس للبيع فى الوقت

الحالى.

قيمة الصفقة على مدار ٣ سنوات، إلا أن العرض لم يغير موقف إدارة النادى بشأن مستقبل اللاعب.

وقال الأهلى فى خطابه الرسمى الموجه

إلى كونيا سبور: «بالإشارة إلى طلبكم

الحصول على خدمات لاعبين إمام عاشور

مقابل ٤,٥ مليون دولار أمريكى تسدد على

٣ سنوات، فإننا نبلغكم بأن اللاعب ليس

معروضاً للبيع هذا الموسم».

وأضاف النادى فى خطابه: «نتطلع إلى

التعاون مع كونيا سبور فى المستقبل»، فى

رسالة تعكس تقدير الأهلى للنادى التركى،

مع التأكيد فى الوقت نفسه على رفض

العرض وعدم وجود نية للسماح برحيل

إمام عاشور خلال الموسم الجارى.

ويأتى قرار الأهلى فى ظل أهمية إمام

عاشور بالنسبة إلى الفريق، حيث أصبح

اللاعب أحد العناصر الأساسية التى

يعتمد عليها الجهاز الفنى، بفضل قدراته

الفنية والبدنية وتنوع أدواره داخل خط

الوسط. وترى إدارة النادى أن الحفاظ

كتب- محمد اللاهونى:

حسم النادى الأهلى موقفه من العرض

المقدم من نادى كونيا سبور التركى للتعاقد

مع إمام عاشور، لاعب وسط الفريق

الأول لكرة القدم، خلال فترة الانتقالات

الصفيفية الجارية، بعدما أرسل النادى

الأحمر خطاباً رسمياً إلى نظيره التركى

يؤكد خلاله تمسكه باستمرار اللاعب

ضمن صفوفه خلال الموسم الحالى.

وجاء رد الأهلى على العرض التركى

بشكل واضح، بعدما أوضح النادى أن إمام

عاشور ليس معروضاً للبيع هذا الموسم،

ليفلق بذلك الباب أمام إمكانية رحيله إلى

الدورى التركى فى الانتقالات الصفيفية

الحالية، رغم العرض المالى الذى تقدم

به كونيا سبور للحصول على خدمات

اللاعب.

وكان كونيا سبور قد تقدم بعرض رسمى

إلى الأهلى للحصول على خدمات إمام

عاشور مقابل ٤,٥ مليون دولار

أمريكى، على أن يتم سداد



إمام عاشور



حسام الزناتى

على جانب آخر، أكد مصدر مسؤول بالنادى أن المبلغ الذى دخل خزينة الزمالك من مستحقات بيع حسام عبدالمجيد إلى نادى لودوجوريس البلغارى سيتم توجيهه لصرف جزء من مستحقات اللاعبين المتأخرة، قبل انطلاق الموسم الجديد، بلقاء الاتحاد السكندرى بعد غد الجمعة على استاد القاهرة الدولى، فى افتتاحية الموسم الجديد.

وعد «أبوريدة» يضمن بقاء عبداللطيف مع الناشئين

وجاء ذلك الاتفاق فى ظل قناعة مسؤولى الجيلالية بقدراته الفنية، إلى جانب الحاجة إلى الحفاظ على استقرار المنتخب خلال المرحلة المقبلة، وعدم إجراء تغيير فى الجهاز الفنى فى هذا التوقيت.

وكشف مصدر من داخل الجيلالية عن خطة إعداد منتخب الناشئين ٢٠٠٩، حيث أكد أن هناك ٣ مسكرات سيتم تنظيمها خلال الفترة المقبلة لتجميع اللاعبين وخوض مباريات ودية مع منتخبات فى نفس الفئة العمرية وكذلك مع أندية محترفة داخل مصر، على أن يكون المسكر الأخير فى شهر نوفمبر استعداداً للسفر إلى قطر والمشاركة فى البطولة.

وكانت قرعة كأس العالم للناشئين قد أوقعت المنتخب الوطنى فى

مجموعة متوازنة تضم منتخب قطر «البلد المضيف»، وبنما واليونان،

حيث يمتلك هذا الجيل الذى نجح فى تحقيق برونزية كأس الأمم

الإفريقية للناشئين فرصة ذهبية لتحقيق إنجاز لكرة المصرية خلال

المونديال.

كتب - محمد سعيد: حسم هانى أبوريدة، رئيس اتحاد الكرة، الجدل الدائر حول مصير حسين عبداللطيف المدير الفنى لمنتخب الناشئين مواليد ٢٠٠٩، بعد جلسة عقدت بين الطرفين خلال الساعات الماضية واتفقا خلالها على استمرار الأخير فى منصبه ليقود الفراعنة فى كأس العالم للناشئين المقررة فى قطر خلال نوفمبر المقبل.

وكان حسين قد أبلغ مسؤولى اتحاد الكرة فى وقت سابق برغبته فى الرحيل عن منصبه بعدما تلقى عرضاً مغرباً فى ليبيا، إلا أن شوقى غريب المدير الفنى لاتحاد الكرة أبدى تمسكه باستمرار عبداللطيف فى منصبه وطالبه بالانتظار لحسم موقفه.

وخلال الساعات الماضية، نجح أبوريدة فى إقناع عبداللطيف بالاستمرار فى منصبه من خلال وعده بتحسين راتبه ووعده أيضاً بأن يكون ضمن حسابات اتحاد الكرة عند تشكيل الأجهزة الفنية للمنتخبات فى المستقبل القريب.

الروز

خلال لقائه لجنة الجيزة

«البدوى»: مهنتى إعادة بناء الوفد واستعادة مكانته التاريخية



تصوير: أحمد حمدى



د. السيد البدوى رئيس حزب الوفد خلال اجتماعه مع قيادات لجنة الجيزة

رئيس الوفد: لن نعتمد أى لجنة تخلو من التمثيل المسيحى إحياءً لتراثنا وتجسيداُ لشعارنا «الهلال مع الصليب»

وأكد «البدوى» أنه يرحب بسعة صدر بكل الآراء والانقادات البناءة، طالما كانت تستهدف مصلحة الوفد وتصب في صالح توطيد بنيائه واستعادة دوره السياسى، خاصة أن الهدف النهائى من جميع هذه الإجراءات هو إعادة بناء «بيت الأمة»، وتوحيد صفوف الوفديين، وإعادة الحزب إلى مكانته وتأثيره فى الحياة السياسية المصرية والإقليمية.

وفى ختام الاجتماع، تم الاتفاق على تشكيل لجنة تضم ٢٥ عضوا، يمثلون المراكز والأقسام جغرافياً، تكون مهمتها تجميع التشكيلات النهائية وعرضها للاعتماد، ويأتى تشكيل اللجنة فى إطار استكمال عملية إعادة الهيكلة التنظيمية للحزب بمحافظه الجيزة، وضمان تمثيل مختلف المراكز والأقسام بصورة جغرافية متوازنة.

وكلف الدكتور السيد البدوى شحاته، النائب الدكتور ياسر الهضيبي، سكرتير عام حزب الوفد، بدعوة اللجنة للاجتماع، وتحرير محاضر الاجتماعات، وتسليم الاقتراح النهائى لتشكيل اللجان إلى مكتب رئيس الحزب لعرضها على المكتب التنفيذى.

وشدد «البدوى» على رفضه التام أى إساءه إلى رؤساء الحزب السابقين، مؤكداً أن الخلافات السياسية أو التنظيمية يجب ألا تكون مبرراً للتليل من رموز الوفد، مشيراً إلى أن كرامة رئيس الوفد، سواء كان سابقاً أو حالياً، هى من كرامة حزب الوفد نفسه، داعياً جميع أعضاء الحزب إلى الحفاظ على احترام الرموز الوفدية وعدم الإساءه إليها، خاصة أن إعادة بناء الحزب لا يمكن أن تتم فى أجواء من الصراعات أو التجاوزات، وإنما من خلال الحفاظ على تماسك البيت الوفدى واحترام تاريخه ورموزه.

وقرر الدكتور السيد البدوى عدم تعيين منسق لحافظه الجيزة، فى ظل وجود عدد من القامات الوفدية الكبيرة والمتساوية فى القدر داخل المحافظة، كما أبدى موافقته على تخصيص مقرات مستقلة للجان محافظتى الجيزة والقاهرة، بما يسمح للجان بعقد اجتماعاتها وممارسة أنشطتها بحرية بعيداً عن المقر الرئيسى للحزب، وذلك لأن توفير مقرات مستقلة من شأنه أن يدعم العمل التنظيمى ويمتص اللجان مساحة أكبر للحركة والاجتماع والتواصل مع أعضائها.

وأكد الدكتور السيد البدوى أن رهانه الأساسى فى الانتخابات البرلمانية المقبلة سيكون على المقاعد الفردية، معتبراً أنها تمثل قوة الوفد واعتماده على قياداته الشعبية، متعهداً بتقديم دعم مالى ومعنوى كبير لكل مرشح يثبت جديته وقدرته على المنافسة وتأثيره الحقيقى داخل دائرته الانتخابية، كما أن الحزب سيعمل على الدفع بمرشحين قادرين على المنافسة، مع توفير الدعم اللازم لهم وفقاً لقدراتهم وفرصهم الحقيقية داخل دوائرهم الانتخابية.

ووجه رئيس الوفد رسالة واضحة إلى أعضاء الحزب بشأن ضرورة تطهير البيت الوفدى من العناصر التى تسعى لتحقيق مصالح شخصية من خلال العمل السياسى، داعياً أعضاء الحزب إلى تحمل مسئوليتهم فى استبعاد من وصفهم به«المرتزقة والمترجمين»، ممن يتقاضون أموالاً بهدف الإساءة إلى الآخرين أو استخدام العمل السياسى لتحقيق مكاسب شخصية، محذراً من خطورة المال السياسى، مؤكداً أنه يفسد العمل السياسى ويؤثر سلباً على الأحزاب والحياة السياسية بشكل عام.

وذلك لأن الهدف هو الوصول إلى تشكيلات تضم عناصر قادرة على العمل السياسى وخدمة المواطنين، وليس مجرد أسماء يتم وضعها لاستكمال الشكل التنظيمى.

وكشف «البدوى» عن توجه جديد لإدارة العمل التنظيمى داخل الحزب من خلال إطلاق «منصة رقمية» تتابع نشاط كل عضو وكل لجنة على مستوى القرى والمراكز والشياخات والأقسام، بالإضافة إلى أن جميع الفعاليات والأنشطة سيتم تسجيلها إلكترونياً من خلال المنصة الرقمية للوفد، مع إجراء تقييم شهرى لأداء الأعضاء واللجان، بهدف قياس مدى فاعلية هيئات الحزب ولجانته المختلفة على أرض الواقع، منوها بأن المتابعة الرقمية ستكون حافزاً لعمل كل لجنة، فاللجان التى يثبت عدم نشاطها سيتم توجيهها فى المرة الأولى والثانية، وفى حال استمرار الخمول السياسى والجماهيرى للمرة الثالثة سيتم اتخاذ قرار بحل اللجنة، خاصة أن المرحلة المقبلة لن تعتمد على الأسماء فقط، وإنما على القدرة الحقيقية على العمل والوجود بين المواطنين وتحقيق نشاط سياسى وتنظيمى وشعبى ملموس.

بما يسهم فى بناء تنظيم قوى وقادر على استعادة الحضور السياسى للحزب.

وأكد «البدوى» أهمية الحفاظ على الهوية الوطنية لحزب الوفد، وضرورة وجود تمثيل مسيحى فى جميع اللجان التنظيمية، مشيراً إلى أن أى لجنة تخلو من الأقباط سيتم رد تشكيلها لاستكمال عناصرها، فمن الضرورى أن يحافظ الوفد على هويته التاريخية القائمة على المواطنة والوحدة الوطنية وعدم التمييز بين المصريين، تجسيداُ لشعار الوفد «الهلال مع الصليب»، وذلك لأن التمثيل الوطنى الشامل داخل تشكيلات الحزب يمثل أحد الأسس التى يجب الحفاظ عليها خلال عملية إعادة البناء التنظيمى، بالإضافة إلى ضوابط إدارية تهدف إلى ضمان اختيار الكفاءات بعيداً عن مجرد استكمال الأعداد أو ملء الفراغات.

ووجه رئيس حزب الوفد بتقديم صورة البطاقة الشخصية لكل عضو مرشح للانضمام إلى التشكيلات، إلى جانب نبذة مختصرة عن سيرته الذاتية، حتى تكون عملية الاختيار قائمة على معرفة حقيقية بالمرشحين وقدراتهم وخبراتهم،

الثراء الفاحش لولاية «ترامب» الثانية75 مليونيراً ومليارديراً فى قلب الساسة الأمريكية



ترامب

وقالت ليزا جيلبرت، الرئيسة المشاركة فى منظمة "بايبيك سينترن" إن تولى اصحاب الثروات الهائلة لواقع الحكم قد يؤدى إلى خلق خوافز غير سليمة يفتح الباب أمام الفساد، فضلا عن إثارة تساؤلات حول الجهات التى تخدمها السياسات الحكومية فعليا.

ورغم أن تعيين الأثرياء فى المناصب الحكومية ليس ظاهرة جديدة فى السياسة الأمريكية، فإن الرؤساء لطالما استعانوا برجال الأعمال والمستثمرين الأثرياء كمستشارين أو مسئولين كبار، كما اعتادوا منع بعض أبرز المنبرين والداعمين السياسيين من أصحاب النفوذ مناصب سفراء، ومن أشهر الأمثلة التاريخية أندرو ميلون، أحد أبرز أثرياء الولايات المتحدة فى عشرينيات القرن الماضى، الذى جمع ثروته من قطاعات الألوينيوم والنفط والصارف، قبل أن يتولى منصب وزير الخزانة فى عهد ثلاثة رؤساء أمريكيين. أما ترامب الذى تقدر مجلة "فوربس" ثروته بأكثر من ٦ مليارات دولار، فيؤكد أن نجاح المسئولين فى عالم الأعمال يمثل دليلا على قدرتهم على الإدارة والتفاوض واتخاذ القرارات.

وقال ترامب العام الماضى، فى معرض حديثه عن سبب اعتماد الكبير على آراء رجال الأعمال التنفيذيين، إن هؤلاء المسئولين يتمتعون بكمالية عالية، ويحصل بعضهم بأهم من أدكى قادة قطاع الأعمال. كما ربط الرئيس الأمريكى بين ثروات المستثمرين وتوقعات النمو الاقتصادى، واتجه خلال عامه الأول بعد العودة إلى البيت الأبيض إلى تبنى سياسات فى مجالات الذكاء الاصطناعى والرقابة المالية، إلى جانب تخفيضات ضريبية وتقليص الأعباء التنظيمية، وهى إجراءات من شأنها أن تعود بالنفع على اصحاب الاستثمارات والثروات الكبرى.

أصبحت الثروة إلى جانب الولاء السياسى واحدة من أبرز السمات التى تميز اختيارات الرئيس الأمريكى دونالد ترامب فى ولايته الرئاسية الثانية حيث كشفت دراسة جديدة عن حضور غير مسبوق لأصحاب الثروات الضخمة داخل إدارته مقارنة بالرؤساء السابقين.

ويحسب تقرير صادر عن منظمة "بايبيك سينترن" المعنية بالدفاع عن حقوق المستهلكين، فإن عدد المسئولين الذين عينهم ترامب وتبلغ ثرواتهم الصافية ١٠٠ مليون دولار على حافزاً لأقل يتجاوز أكثر من أربعة أضعاف العدد المسجل فى إدارات الرؤساء الأمريكيين الثلاثة السابقين.

وأوضح التقرير أن إدارة ترامب تضم ٥٧ مسئولاَ تبلغ ثروة كل منهم ١٠٠ مليون دولار على الأقل، بينهم ١٧ سفيرا و٤٠ مسئولاَ يشغلون مناصب رفيعة فى مختلف مؤسسات السلطة التنفيذية، وتظهر هذه المظاهر بوضوح داخل مجلس الوزراء نفسه، حيث ينتمى ٨ أعضاء إلى هذه الفئة من أصحاب الثروات الضخمة، من بينهم وزير التجارة هوارد لوثيك ووزيرة التعليم ليندا ماكاهوم وكلامهوا ملياردير، ولا تقتصر القائمة على أعضاء الحكومة حيث تضم أيضاً نائب وزير الدفاع ستيفن فاينبرغ ومديرة إدارة البعست الصغيرة كيلي لوفر، وهما من أصحاب المليارات إلى جانب وزير الخزانة سكوت بيسل والمبعوث الخاص ستيف ويتكوف الذى تقدر ثروتهما بمئات الملايين من الدولارات، وتختلف هذه الأرقام بشكل كبير عن الإدارات السابقة، ضمت إدارة الرئيس الجمهورى جورج دبليو بوش خمسة مسئولين تبلغ ثروة كل منهم ١٠٠ مليون دولار أو أكثر وهو العدد نفسه الموجود فى إدارة الرئيس الديمقراطى جو بايدن، بينما لم تضم إدارة الرئيس الديمقراطى باراك أوباما سوى ثلاثة مسئولين من هذه الفئة وفقاً لتقرير "بايبيك سينترن".

ويرى مدعو التقرير أن هذا التماثل الكبير للثروة داخل دوائر صنع القرار قد يثير مخاوف بشأن تضارب المصالح وطبيعة السياسات التى يتم تبنيها خصوصا عندما يأتى معظم المسئولين اصحاب النفوذ من دوائر النخبة الاقتصادية.

اليوم.. مئوية جميل راتب

كتب- أمجد مصباح؛
تحل اليوم الذكرى المئوية ليلاد الفنان الكبير الراحل جميل راتب، الذى ولد

يوم ٢٦ أغسطس عام ١٩٢٦.

كان «راتب» فناناً من نوع نادر، يمتلك موهبة فذة.. بدأ حياته الفنية على مسارح باريس وشارك فى الفيلم العالمى لورانس العرب، وعاد لمصر فى منتصف السبعينات من القرن الماضى حيث شارك فى بطولة عدد كبير من الأفلام الناجحة، وتتنوع ادواره ليصعب موضوع إعجاب الملايين فى مصر والعالم العربى.. من هذه الأفلام: الصعود إلى الهاوية، حب فى الزنزانة، الكيف، بطور

الظلام، شعبان تحت الصفر، على من تطلق الرصاص، سنة أولى حب، بيت بلا حنان..

كما شارك الفنان الراحل فى بطولة عدد كبير من المسلسلات المتميزة، منها:

أحلام الفتى الطائر، الزوجة أول من يعلم، غدا نتفتح الزهور، يوميات ونيس، ضمير الله حكمت.

وكان «راتب» فنان لديه طاقات فنية هائلة استطاع مناضة الكبار على جميع مراحل مشواره الفني كان استاذاً بمعنى الكلمة وفناناً من الصعب تعويضه، وكان بلا شك من سلسلة عاقلنة فن التمثيل فى تاريخ مصر السينمائي والدرامى،

ورحل عن عالمنا يوم ١٩ سبتمبر عام ٢٠١٨ عن عمر ناهز ٩٢ عاماً.. رحم الله التمج العزلاز فى الذكرى المئوية لميلاده.

كتب - مني عيسوى وصلاح عريان
وأحمد يعزق؛

أكد الدكتور السيد البدوى، رئيس حزب الوفد، أن مهمته الأساسية والمحرك الوحيد لسعيه خلال المرحلة المقبلة هو إعادة بناء حزب الوفد واستعادة مكانته التاريخية باعتباره أحد أبرز مكونات الحياة السياسية المصرية، بالإضافة إلى تمسكه بالنهج الديمقراطى داخل حزب الوفد، موضحاً أن لائحة الحزب تمنحه الحق الأصيل فى تشكيل اللجان بصفته رئيس الوفد وعرض التشكيلات على المكتب التنفيذى، إلا أنه أصر على الجلوس مع الجمعية العمومية وأعضاء الحزب فى محافظة الجيزة، انطلاقاً من حرصه على تحقيق أكبر قدر من الشفافية وإشراك القواعد الوفدية فى اختيار من يمثلهم.

وأشار «البدوى» خلال اجتماع ضم عدداً من النواب وقيادات وأعضاء الحزب بمحافظه الجيزة إلى خارطة طريق شاملة لإعادة هيكلة الحزب على المستويين التنظيمى والسياسى، مؤكداً أن الهدف هو إعادة بناء «بيت الأمة» وتعزيز دوره واستعادة مكانته التاريخية على الساحة السياسية المصرية، منوهاً بأنه منح المحافظات مهلة ٤٥ يوماً لإتمام تشكيل اللجان من خلال الانتخاب، إلا أنه مع انتهاء المهلة دون تحقيق نتائج ملموسة، انتقل إلى تطبيق المقرر الثانية من المادة ٣١ من اللائحة، وتتيح له حق تعيين اللجان لمدة محددة بعد العرض على المكتب التنفيذى، ورغم هذا الحق اللاتحى، فضل أن تأتى التشكيلات من داخل المحافظات نفسها، انطلاقاً من مبدأ أن «أهل مكة أدرى بشعابها».

وشدد رئيس الوفد على أن الأخلاق فى مقدمة المعايير التى سيتم على أساسها اختيار القيادات الوفدية خلال المرحلة المقبلة، كما أن كل من شارك فى الإساءة إلى الوفديين من خلال منصات التواصل الاجتماعى لن يكون له مكان فى التشكيلات الجديدة، خاصة أن الحزب عانى خلال السنوات الماضية من التناول والسياس، مؤكداً أن هذه المرحلة انتهت، وأن الوفد ليس مجرد تنظيم سياسى، وإنما عقيدة سياسية تركزت على الاحترام المتبادل، مؤكداً ضرورة أن تكون المرحلة الجديدة قائمة على المودة والاحترام بين أعضاء الحزب، والابتعاد عن أى ممارسات من شأنها الإساءة إلى الوفديين أو الإضرار بصورة الحزب.

وأعلن رئيس الوفد مجموعة من الضوابط الخاصة بتشكيل اللجان التنظيمية، فى مقدمتها تحقيق التوازن بين الخبرات والعناصر الجديدة، لذلك تقوم التشكيلات على نسبة ٥٠٪ من الوفديين القدامى أصحاب الخبرات، مقابل ٥٠٪ من العناصر الجديدة والمتميزة التى يسعى الحزب إلى استقطابها، بهدف صنع دماء جديدة داخل التنظيم والاستفادة فى الوقت نفسه من خبرات القيادات والكادر الوفدية القديمة، وذلك لأن هذا التوازن يستهدف الجمع بين الخبرة والتجديد،



«saib» يتعاون مع بنك الشفاء لدعم الأطفال ضعاف السمع



دعم الأطفال ضعاف السمع
وتوجيه مساهماته المجتمعية نحو المبادرات التى تحقق أثراً مستداماً ولملموساً فى حياة المستفيدين، بما يتماشى مع أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة، وخاصة ما يتعلق بتحقيق العدالة الاجتماعية، وتعزيز تكافؤ الفرص، ودعم وتمكين الأشخاص ذوى الإعاقة.

ويأتى التعاون مع مؤسسة بنك الشفاء المصرى فى إطار حرص بنك saib على بناء شراكات مجتمعية فاعلة مع مؤسسات المجتمع المدنى، بما يسهم فى توسيع نطاق الاستفادة من المبادرات المجتمعية والوصول إلى الفئات الأولى بالرعاية فى مختلف المحافظات.

انطلاقاً من دور بنك saib فى مجال المسئولية المجتمعية، وتماشياً مع استراتيجيته للمسئولية المجتمعية والهادفة إلى الحد من أوجه عدم المساواة وتعزيز دمج الأشخاص ذوى الإعاقة وإتاحة فرص متكافئة لهم فى مختلف نواحي الحياة، أعلن البنك من تعاون مع مؤسسة بنك الشفاء المصرى، من خلال التبرع بـ ١٠٠ ساعة طبية للأطفال، وذلك فى إطار مبادرة دعم الأطفال ضعاف السمع.

ويأتى هذا التعاون بهدف المساهمة فى القضاء على قوائم الانتظار بالتأمين الصحى الخاص بالمدارس فى محافظتى المنيا وأسيوط، وتوفير السماعات الطبية للأطفال غير القادرين على تحمل تكلفتها المرتفعة، بما يساعدهم على متابعة دراستهم بصورة أفضل، والحد من احتمالات التسرب من التعليم، فضلاً عن تخفيف الأعباء النفسية والاجتماعية التى قد يواجهها الأطفال نتيجة ضعف السمع، والتى قد تشمل التعرض للتسمم والشعور بالعزلة، بما يؤثر فى قدرتهم على الاندماج مع المجتمع وعيش حياة طبيعية.

وتأتى هذه المبادرة فى ضوء الجهود التى تبذلها الدولة للكشف المبكر عن حالات ضعف السمع لدى الأطفال، من خلال عدد من المبادرات المبرمجة، حيث تم الكشف على نحو خمسة ملايين طفل خلال عام٢٠٢٢. مع استمرار جهود الكشف المبكر للوصول إلى مختلف الأطفال فى أنحاء الجمهورية.

ويؤكد بنك saib من خلال هذه المبادرة التزامه بمواصلة دوره الفاعل فى دعم الفئات الأكثر احتياجاً.